وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جـامعة محمد خيضر – بسكرة –

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية _ قسم العلـوم الاجتماعية_

شعبة علم الاجتماع

عنوان المذكرة

# انعكاسات الزواج على التحصيل العلمي للطالبـــة الجامعيـــة

مذكرة مكملة لنيـل شهادة الماستـر في علم الاجتماع الحضري

**الطالبـــة:**

غربي حسينة

**إشراف الأستاذ:**

د/ عباسي يزيـــد

السنة الجامعية : 2020/2019

# شكـــر و عرفـــان

*شكـــرنا وتقديرنا للمولى عز وجل الذي وفقنا على إتمام هذا العمل المتواضع لا يسعنافي هذا المقام إلا أن نتقدم بالشكر والعرفانلأستاذي الفاضل والمشرف الدكتور"**عباسي يزيد**" والذي كان نعم المشرف ونعم الموجه طيلة مراحل انجاز هذا البحث فجزاه الله كل خير إن شاء الله.*

*كما لا يفوتنا أن نتقدم بالشكر لكل من بذل ولـــو مثقال ذرة فـــي سبيل إنجاح هذا البحث فجزاهم الله كل خير.*

*كما نقدم جزيل الشكر إلى كل أساتذة علم الاجتماع، كمـــا لا أنسى أن أتقدم بخالص الشكر لأختي الغالية التي عملتجاهدة في كتابة هذا البحث فجزاها الله كل الخير.*

***شكـــــرا لكـــم جميعـــــــا***

# إهـــــــــداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى أمي الغالية وأبي العزيز أطال الله عمرهـــما وأدام عليهما الصحـــة والعافيـــــة.

إلـــى إخـــوتي الأعـــزاء وأخـــواتي الغاليـــــات.

كـــما أهديـــه إلـــى كـــل الأصدقـــاء والأحبـــــة.

# فهـــرس المحتـويـــات


| العنـــــــــــوان | الصفحة |
|---|---|
| شكـــــر وتقديـــــر | |
| إهـــــــــداء | |
| فهـــــرس المحتويـــات | |
| فهـــــرس الجـــداول | |
| مقدمـــــــــــــة | أ |
| **الجانـــــب التمهيـــدي للدراســـــة** | |
| **الفصل الأول: موضـــــوع الدراســـــة** | |
| 1- إشكاليـــــة الدراســـة | **4** |
| 2- تحديد فرضيات الدراسة | **5** |
| 3- أهـــداف الدراســـــة | **6** |
| 4- أهميـــــة الدراســـة | **6** |
| 5- تحديد مفاهيم الدراسـة | **6** |
| 6- الدراســـات السابقـة | **10** |
| **الجانـــــب النظـــــري** | |
| **الفصل الثانـــي: الأســـرة والـــزواج** | |
| - تمهيـــــــــد | **19** |
| 1- أهميـــــة الزواج و أهدافـــــه | **20** |
| 2- النظريـــات المفسرة للأســـرة | **22** |
| 3- التطـــور التاريخي للأســـــرة | **29** |
| 4- العلاقـــات الأسريـــــــة | **31** |
| 5- الزواج و أبعـــاد المختلفـــة | **34** |
| 6- تحديـــات الحيـــاة الزوجية | **38** |
| - الخلاصـــــــــة | **41** |

| | |
|---|---|
| **الفصل الثالث: الطالبة الجامعية والحياة الجامعية** | |
| - تمهيـــــــد | **44** |
| 1- خصائص الطالب الجامعي | **45** |
| 2- الطالبة الجامعية و الدراسة | **47** |
| 3- الطالبة الجامعية و المستقبل المهني | **48** |
| 4- الطالبة الجامعية و المستقبل العائلي | **49** |
| الخلاصـــــــة | **50** |
| **الجانـــــب الميـــــداني للدراســـــة** | |
| **الفصل الرابـــع: الإجراءات المنهجيـــة للدراســـة** | |
| - تمهيـــــــد | **54** |
| 1- منهـــج الدراســـة | **55** |
| 2- عينـــة الدراســـة | **56** |
| 3- مجـــالات الدراســـة | **57** |
| 4- أدوات جمع البيانـــات | **58** |
| 5- الأساليب الإحصائيـــة | **59** |
| الخلاصـــــــة | **59** |
| **الفصل الخامس: عـــرض ومناقشـــة النتائـــج** | |
| - تمهيـــــــد. | **62** |
| 1-عرض البيانات الشخصية لمفردات العينة | **62** |
| 2-عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى | **66** |
| 3-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية | **78** |
| 4-مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الأولى | **86** |
| 5-مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الثانية | **89** |
| 6-النتائج العامة للدراسة | **91** |
| - توصيـــــات | **91** |
| - خـــــــاتمـة | **93** |
| - قائمـــة المراجـــع | |
| - الملاحـــــق | |

# فهـــرس الجـــداول


| الرقم | عنـــوان الجـــــدول | الصفحة |
|---|---|---|
| | **البيانـــــــات الشخصيـــــة** | |
| **01** | يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغيـر الســـن | **62** |
| **02** | يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير مدة الزواج | **63** |
| **03** | يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي للزوج | **63** |
| **04** | يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير عدد الأولاد | **64** |
| **05** | يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير عمر الأولاد | **65** |
| | **تفريــغ وتحليل الأسئلة المتعلقــة بالفرضيــة الأولى** | |
| **01** | يوضح توزيع مفردات الدراسة حسب إذا مشاغل الدراسة والبيت يمكـــن أن تمنع الزوجـــة من الاهتمام بنفسها كإمـــراة. | **66** |
| **02** | يوضح توزيع مفردات العينة حسب اعتقاد الزوجة أن مواصلة الدراسة عامـلا أساسيـا لتحقيق الذات. | **67** |
| **03** | يوضح مفردات العينة حسب رؤية الزوجة أن الدراسة عاملاهما لتحقيق الإستقلاليـــة. | **68** |
| **04** | يوضح توزيع مفردات العينة حسب توفيق الزوجة بين أدوارها كزوجة وطالبة | **69** |
| **05** | يوضح توزيع مفردات العينة حسب رؤية الزوجة في خروجها لمواصلة الدراســة ضمان لمستقبـل أبنـاءها. | **70** |
| **06** | يوضح توزيع مفردات العينة حسب إذا تعدد مهام الزوجة وأدوارها يمكـــن أن يشغلـها عن الاهتمام بأبناءها. | **71** |
| **07** | يوضح توزيع مفردات العينة حسب تأثير المهام الموكلة إلى الزوجـــة بالبيت والدراســة على صحتها. | **72** |
| **08** | يوضح توزيع مفردات العينة حسب إذا الزوجة لديها الوقت لمناقشة الأمور الأسرية مع زوجها. | **73** |
| **09** | يوضح توزيع مفردات العينة حسب إذا فترة الحمل تسبب للزوجة تدني على مستوى تحصيلها الدراسي. | **74** |

| | | |
|---|---|---|
| 10 | يوضح توزيع مفردات العينة حسب استطاعة الزوجة أن تنجز واجباتها الدراسية في الوقت المحدد رغم مسؤولياتها اتجاه أبناءها وزوجها. | 74 |
| 11 | يوضح توزيع مفردات العينة حسب رفض الزوج على مواصلة دراسة الزوجة | 75 |
| 12 | يوضح توزيع مفردات العينة حسب تلقي الزوجة المساعدة من زوجها في الأعمال المنزلية أثناء خروجها للدراسة. | 76 |
| 13 | يوضح توزيع مفردات العينة حسب وجود من يتكفل بالأبناء عند غياب الزوجة من أجل الدراسة | 77 |
| **تفريغ وتحليل الأسئلة المتعلقة بالفرضية الثانية** | | |
| 14 | يوضح توزيع مفردات الدراسة حسب تدني لعلامات الزوجة الدراسية مقارنة بالسنوات الأخرى. | 78 |
| 15 | يوضح توزيع مفردات العينة حسب مساعدة زملاء الزوجة على الأمور المتعلقة بالدراسة. | 79 |
| 16 | يوضح مفردات العيشة حسب معاناة الزوجة من ضعف التركيز خلال الدراسة بسبب التفكير في الأعباء الملقاة على عاتقها. | 79 |
| 17 | يوضح توزيع مفردات العينة حسب الوقت الكافي للزوجة لتحضير البحوث في المنزل. | 80 |
| 18 | يوضح توزيع مفردات العينة حسب تسامح الأساتذة عند الزوجة عن الحصص الدراسية. | 81 |
| 19 | يوضح توزيع مفردات العينة حسب اعتقاد الزوجة أن المشاكل الزوجية تؤثر على تحصيلها الدراسي. | 82 |
| 20 | يوضح توزيع مفردات العينة حسب دعم الزوج لزوجته معنويا بالتشجيع والمرافقة. | 82 |
| 21 | يوضح توزيع مفردات العينة حسب تأثر العلاقة العاطفية بين الزوجة وبين زوجها كونها طالبة. | 83 |
| 22 | يوضح توزيع مفردات العينة حسب الخلاف بين الزوجة وبين زوجها يكون بسبب تدخل الأهل. | 84 |
| 23 | يوضح توزيع مفردات العينة حسب تزايد الخلاقات بين الزوجة وزوجها نتيجة المسؤولية المزدوجة المتعلق بالبيت والدراسة. | 84 |
| 24 | يوضح توزيع مفردات العينة حسب شعور الزوجة بالخوف من تأثير دراستها على الاستقرار الزواجي. | 85 |

## ❖ مقدمـــــــة:

إن التعليم ركن أساسي يرتكز عليه تطور المجتمعات الإنسانية وعليه، فإن تعليم المرأة ضروري يعمل على إكسابها المعارف والمعلومات والمهارات التعليمية النظرية والتطبيقية التي تمكنها من القيام بأنشطة حياتها ومسؤولياتها الكبيرة اليومية والمستقبلية، فالتحصيل العلمي للطالبة ذو أهمية فهو ليس فقط تجاوز مراحل دراسية متتالية بنجاح والحصول على الدرجات التي تؤهلها لذلك، بل له جوانب مهمة في حياتها باعتباره الطريق الإجباري لإختيار الدور الاجتماعي الذي ستقوم به الطالبة والمكانة الاجتماعية التي ستحققها ونظرتها لذاتها وشعورها بالنجاح.

إن تعلم الطالبة وخاصة الطالبة المتزوجة، وتراكم الأدوار الملقاة على عاتقها داخل البيت وخارجه (الجامعة) له آثار على طبيعة الحياة الأسرية والاجتماعية، وربما يكون في الجمع مابين الزواج والتعليم مال يمثل تحديا يواجه الطالبة المتزوجة و كثيرا ما تجد نفسها أمام مطالب واختيارات في غاية الصعوبة، من جهة ما ينتظره زوجها وأطفالها ومن جهة أخرى ما ترغب في تحقيقه لذاتها، فصعوبة دورها يجعلها تتلقى عراقيل وصعوبات عديدة، حيث تحاول اتخاذ بعض الطرق لمحاولة التوفيق بين دورها المزدوج كزوجة وطالبة جامعية .

وبناء على ذلك كانت الدراسة التي حاولنا من خلالها أن نوضح فيها انعكاسات الزواج على التحصيل العلمي للطالبة الجامعية مقسمة إلى خمس فصول، حيث تناول الفصل الأول مجموعة من العناصر الأساسية لموضوع الدراسة وتمثلت في الإشكالية وتساؤلات الدراسة والفرضيات، الأهداف والأهمية، والمفاهيم الأساسية للدراسة والدراسات السابقة، أما الفصل الثاني كان تحت عنوان الأسرة والزواج تحدثنا فيه عن أهمية الزواج وأهدافه والنظريات المفسرة للأسرة، والتطور التاريخي للأسرة، العلاقات الأسرية، والزواج وأبعاده المختلفة وفي الأخير تحدثنا عن تحديات الحياة الزوجية، أما بالنسبة الفصل الثالث تناولنا فيه خصائص الطالب الجامعي، كما تناولنا فيه الطالبة الجامعية والدراسة، الطالبة الجامعية والمستقبل المهني وكذلك الطالبة الجامعية والمستقبل العائلي، أما فيما يخص الفصل الرابع فتطرقنا فيه إلى الإجراءات المنهجية للدراسة من منهج و عينة ومجالات الدراسة الزمنية والمكانية والبشرية، كذلك وسائل وأدوات جمع البيانات، أما الفصل الخامس فكان عبارة عن عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتحصل عليها مع مجموعة من التوصيات.

# الفصـــل الأول:

## موضوع الدراســـــــة

## (مشكلة الدراسة وخلفياتها)

# الفصـل الأول: موضوع الدراســـة

1- إشكاليـــــة الدراسة

2- فرضيـــات الدراســة

3- أهـــداف الدراســـة

4- أهميـــة الدراسيـــة

5- مفاهيـــم الدراســـة

6- الدراســات السابقــة

## 1-إشكاليـــة الدراسة:

الأسرة هي الوحدة الأساسية في البناء الاجتماعي تعمل على استمرارية النوع الإنساني وتحافظ عليه، كما أنها هي العامل العام الذي يساهم ويؤثر بشكل مباشر في نجاح المجتمع أو فشله وهي المسؤولة عن إنشاء جيل يتحدد عليه نمو المجتمع والبلاد وتقدمه وازدهاره، فالأسرة الإنسانية ترتبط بشبكة من المؤسسات في المجتمع وإن رباطها الأقوى يكون بالزواج الذي ينظم العلاقات بين أفراد الأسرة ويعطيها طابعا رسميا وهذا يشير إلى الدور الذي تلعبه المرأة انطلاقا من حضورها الحيوي داخل الأسرة وتصدرها للدور المحوري.

ومن هذه المنطلقات أصبح للمرأة مكانة في المجتمع وازداد اهتمامها بالتعليم خاصة التعليم العالي الذي يهدف إلى تنمية المهارات العقلية والاجتماعية وتثقيف الطالبة الجامعية وتوعيتها لأن المسؤولية التي تقع على عاتقها كبيرة وتحتاج إلى دراية ومعرفة، فقد شهدت الجامعة زيادة ملحوظة في التحاق العديد من الطالبات المتزوجات بمقاعد الدراسة وذلك من أجل الحصول على الشهادة الجامعية لإستكمال مشاريعها الدراسية والمهنية المستقبلية فالمشروع المهني لا يقل أهمية عن المشروع الدراسي أو والزواجي وهو يخص مجموع القرارات التي تتخذها الطالبة اتجاه مهنة المستقبل وصناعة مسارها المهني بالتالي هو سيرورة تمتد عبر سنوات الدراسة المستمرة ومحددة الأهداف المراد تحقيقها.

ما بين الدراسة والزواج خطوط ومراحل فاصلة في حياة كل طالبة تحلم بتكوين أسرة والحصول على شهادة تضمن مستقبلها المهني فالجمع والتوفيق بينهما ليست من الأمور السهلة وقد تتطلب تضحية كبيرة من قبل الطالبة وقد تدفعها إلى التخلي عن الدراسة من أجل الزواج والحفاظ على استقرارها الأسري، هذا وإن كان خروجها من بيت زوجها من أجل الدراسة قد جنت منه آثار إيجابية ومنافع مستقبلية، وذلك لرفع مستواها وقيمتها في المجتمع وزيادة إمكانية حصولها على منصب عمل، إلا أنه في المقابل كان لذلك آثار سلبية، حيث أنها تواجه صعوبات في تقسيم وقتها وجهدها وتفكيرها بين هاتيـــن المسؤوليتين ومحاولة التوفيق بين دورها كطالبة ودورها كزوجة وربة بيت حيث كل منهما يفرض عليـــها واجبات، ففي بيتها لها أعمال تقوم بها من متطلبات زوجها وأبنائها كما لها واجبات الدراسة لابد مـــــن تحضيرها ففي ظل كل هذه الواجبات تجد المرأة نفسها أمام تحديات كبيرة فالمهمة المزدوجة للمرأة اتجـاه واجبات البيت وواجبات الدراسة تفرض عليها مضاعفة جهودها لمحاولة التوفيق بينهما.

ومن هنا تبقى الطالبة المتزوجة في حيرة من أمرها ومترددة بين مواصلة الدراسة وتحقيق مشروعها الدراسي والمهني و من ثم المكانة الاجتماعية اللائقة وبين تخليها عن الدراسة من أجل الحفاظ على استقرارها الأســـــري.

وبذلك يتضح أن دراسة انعكاسات الحياة الأسرية على التحصيل العلمي للطالبة الجامعية مشكلة تستحق البحث والاهتمام وتأسيسا على ماسبق تتمحور إشكالية الدراسة الراهنة حــول السؤال التالـــــي:

– ما هي انعكاسات الزواج على التحصيل العلمي للطالبة الجامعية ؟

## 2- فرضيـــات الدراســة:

تتمثـل فرضيـــات الدراســة فيمـــا يلـــــي :

– تؤثر الإلتزامات الأسرية على التحصيل العلمي للطالبة الجامعية.

– تنعكس الحياة الزوجية على التحصيل العلمي للطالبة الجامعيـة.

## 3- أهـــداف الدراســـة:

تهـــــــدف الدراســـــة إلـــــــى:

- التعرف على مدى تأثير الإلتزامات الأسرية على التحصيل العلمي للطالبة الجامعية.

- الكشف عن إنعكاسات الحياة الزوجية على التحصيل العلمي للطالبـــة الجامعيـــة.

## 4- أهميـــــة الدراســـة:

تستمد دراسة موضوع انعكاسات الزواج على التحصيل العلمي للطالبة الجامعية أهميتها من طبيعة العينة المستخدمة ألا وهي الطالبات المتزوجات اللاتي أصبحن يمثلن نسبة مرتفعة في المجتمع الجامعي حيث تفيد هذه الدراسة في توعية الأفراد المحيطين بالطالبة الجامعية المتزوجة وبالصعوبات والتحديات التي قد تنشأ لديها بين الدراسة ومسؤوليات الحياة الزوجية والأمومة والتي تعتبر من أصعب الظروف التي تواجهها وبالتالي يمكن دعمها وتقديم المساعدات لها وتشجيعها للتخفيف عنها ما قد ينعكس عنها من آثار نفسية وجسمية .

## 5- مفاهيم الدراســـة:

### 5-1 التحصيل العلمي:

هو كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات العلمية المختلفة والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات اختيار، أو تقديرات الطلبة أو كليهما معا[1].

[1] محمد عبد العزيز الغرباوي، **الإتجاهات المعاصرة في التربية والتعليم**، مكتبة المجنمع العربي، الأردن، 2008، ص227.

كما يعبر التحصيل العلمي عن مقدار المعرفة و المهارة وكذا مقدار ما يحصل عليه الفرد من معرفة، وهو بذلك يعبر عن درجة الإكتساب التي يحققها الفرد أو مستوى النجاح الذي يحصل عليه في مجال تعليمي أو تدريسي معين[1].

إذن فالتحصيل العلمي هو ذلك المستوى الذي وصل إليه الطالب في تحصيله للمواد الدراسية المقررة ويتضح ذلك من خلال وسائل قياس تجريها الجامعة عن طريق الإمتحانات خلال العام الدراسي.

## 5-2 الطالـــب الجامعـــي:

يعرف "**فضيل ديليو**" الطالب الجامعي على أنه ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالإنتقال من المرحلة الثانوية أو مراكز التكوين المهني أو الفني إلى الجامعة تبعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة ودبلوم تؤهله لذلك ، ويعتبر الطالب أحد العناصر الأساسية والفاعلة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي إذ أنه يمثل عدديا النسبة العالية في المؤسسة الجامعية[2].

كما يعرف الطالب بأنه كل شخص ينتمي لجامعة أو كلية أو معهد من أجل الحصول على العلم وشهادة يعترف بها يستطيع ممارسة حياته العملية فيما بعد تبعا للشهادة التي حصل عليها[3].

فالمفهوم الإجرائي للطالبة الجامعية هي الطالبة التي تزوجت أثناء المرحلة الدراسية الجامعيـــة أوالسيدة التي التحقت بمقاعد الدراسة الجامعية والتي تكون لديها مسؤوليات أسرية نحو الزوج والأبناء إضافة إلى الواجبات الدراسية.

---

[1] بلبكاي جمال، **المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية**، العدد الأول 01 مارس 2018، جامعة محمد أمين دباغين سطيف، الجزائر ص 206.

[2] حمادة إلهام، **هوية الطالبة الجامعية المقيمة والتغير الاجتماعي**، مذكرة ماستر علم اجتماع تنظيم وعمل، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2013، ص 09.

[3] بلبكاي جمال، **مرجع سبق ذكره** ، ص 206.

## 5-3 الـــــــزواج:

- **الزواج في اللغـــة:**

استعملت العرب لفظ الزواج في اقتران أحد الشيئين بالآخر وارتباط كل واحد بالآخر بعد أن كان منفصلين مصداقا[1] لقوله عز وجل " **وزوجناهم بحور عين** " أي قرناهم بهن وقوله تعالى " **وإذا النفوس زوجت**" أي قرنت بأبدانها أو أعمالها.

- **الزواج شرعـــا:**

هو عقد يفيد حل استمتاع الرجل بالمرأة، وحل استمتاع المرأة بالرجل على الوجه المشروع ويخلق على هذا العقد لفظ النكاح كما يطلق عليه لفظ الزواج، بل أن الإستعمال الشائع لدى الفقهاء هو لفظ النكاح[2].

ويعرف كذلك على أنه عقد يبيح استمتاع أحد الزوجين بصاحبه، وإن يتم وفق شروط أربعة هي: الولي، المهر، الصيغة والشهود وحكمه الجواز ويجب عند الخوف من الوقوع في الحرام ، ويسن إن وجدت رغبة فيه أو إبتغاء الولد، فائدته إحصان الزوجين وتكثير النسل وبه يحفظ النوع الإنساني[3].

- **الزواج في القانون:**

فمن منظور القانون الجزائري يعرف الزواج حسب المادة 4 من القانون 84-11 المؤرخ 09 يونيو سنة 1984 على أنه عقد يتم بين رجل وامراة على الوجه الشرعي ومن أهدافه تكوين أسرة أساسها المودة والرحمة والتعاون وتحصين الزوجين و المحافظة على الأنساب[4].

---

[1]بدران العينيين بدران، **الزواج و الطلاق في الإسلام**، مؤسسة شهاب الجامعية، دون ذكر بلد النشر سنة 1967 ص 09.

[2]راضية لبرش، **نظام الزواج في المجتمع الجزائري في ظل المتغيرات الجديدة**، دكتوراه علم اجتماع التنمية، جامعة منتوري، قسنطينة 2009 ،ص 22.

[3]إبراهيم محمد منصور الشحات، **أحكام الزواج في الشريعة الإسلامية** ، دون ذكر دار النشر، بلد النشر و سنة النشر جامعة بنها ص 02.

[4]أونيسة مرنيش، **الزواج بين الأقارب في الوسط الحضري بين التقليد و التغيير**، ماجيستير علم الثقافة والتحولات البنيوية، جامعة باجي مختار، عنابة 2005، ص 18.

- **الزواج في علم الاجتماع :**

يعرف الزواج بأنه مؤسسة اجتماعية، أو مركب من المعايير الاجتماعية يحدد العلاقة بين رجل وامرأة ويفرض عليها نسقا من الإلتزامات والحقوق المتبادلة الضرورية لإستمرار وضمان أدائها لوظائفها [1].

كما عرف الزواج بتلك العلاقة الاجتماعية الوحيدة الدائمة بين الرجل والمرأة التي يباركها الله لأنها الأساس الشرعي السليم لتكوين الأسرة (خلية المجتمع الأولى) والتي يضع لها بدوره الضوابط والمعايير الاجتماعية المنظمة و الزواج سنة حميدة وعلاقة هامة بين الزوجين على أساس ينظم بقاء النوع الإنساني[2].

يعرف محجوب عطية الفائدي الزواج، على أنه سنة من سنن الحياة البشرية حيث يميل الإنسان بطبعه إلى اشباع غرائزه الجنسية ويرغب في المحافظة على الجنس البشري، وكان لابد من وجود أسلوب لتنظيم العلاقات الجنسية، فالزواج يعتبر نظاما اجتماعيا يساهم بتحسين كبير في تنظيم الجماعة والغريزة الجنسية[3].

فالزواج حسب التعريفات السابقة هو رابطة شرعية بين رجل وامرأة يقرها الدين والقانون والعرف تسمح هذه الرابطة بالعيش معا وتكوين أسرة بعد انجاب الأطفال.

## 5-4 الأســـــــرة:

يشير المعنى الواسع للأسرة إلى مجموعة الأفراد الذين يعتقدون فيما بينهم أنهم ينتمون إلى جماعة مستقلة داخل المجتمع، ويرتبطون الواحد بالآخر عن طريق روابط الدم Blood أو الزواج، ويدركها بقية أفراد المجتمع، ويرون أن هؤلاء يرتبطون ببعضهم البعض على طريق علاقات خاصة تجمعه.

---

[1] عبد الخالق محمد عفيفي، **بناء الأسرة والمشكلات الأسرية المعاصرة**، المكتب الجامعي الحديث، بور سعيد 2011، ص 40.

[2] يمينة غسيري، **سيكولوجية الزواج والأسرة في المجتمع الجزائري**، دار الخلدونية، الجزائر 2013،ص 11.

[3] محجوب عطية الفائدي، **مبادئ علم الاجتماع والمجتمع الريفي**، جامعة عمر المختار، البيضاء 1992،ص 215.

وطبقا **"لبروم L.Broom"** و**"سيليزنيك P.Selznick"** أن الأسرة تتوسط بين الفرد والمجتمع وتساعد الفرد على أخذ مكانته في العالم الواسع[1].

كما تعرف الأسرة أيضا بأنها تجمع إجتماعي قانوني لأفـراد اتحـدوا بروابـــط الزواج والقرابـــة أو بروابط التبني وهم في الغالب يشاركون بعضهم بعضا في منزل واحد، ويتفاعلون تفاعلا متبادلا طبقا لأدوار اجتماعية محددة تحديدا دقيقا وتدعمها ثقافة عامة[2].

فالأسرة هي عبارة عن مجموعة من الأفراد (اثنين أو أكثر) تربط بينهم علاقة بواسطة عملية قانونية معترف بها أو بواسطة علاقات الدم أو كليهما ويعيشون معا وتحقق سقف واحد.

## 6-الدراسات السابقـــة:

### - الدراســـة الأولى:

دراسة الرضي جادين الإمام (2010) بعنوان التوافق الزواجي لدى طالبات جامعة الجزيرة وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التوافق الزواجي والتحصيل الأكاديمي للطالبة الجامعية المتزوجة في ضوء متغيرات، السكن **(الداخلي و الخارجي)**، الأطفال (لديها أطفال / ليس لديها أطفال) والتخصص **(علمي/ أدبي)**، تكونت عينة الدراسة من **(92)** طالبة جامعية متزوجة واستخدم الباحث المنهج الوصفي الإرتباطي ولجمع البيانات استخدم استبانة التوافق الزواجي، والمعدلات التراكمية للطالبات المتزوجات ولتحليل البيانات استخدم الباحث برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية **(Spss)**، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين الزواج والتحصيل الأكاديمي للطالبة الجامعية المتزوجة، وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات في التوافق الزواجي تعزى للإقامة **(داخلي/ خارجي)**، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات في التوافق الزواجي تعزى للتخصص (علمي/ أدبي)، كما لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات المتزوجات في التحصيل الأكاديمي تعزى للتخصص **(علمي/ أدبي)**.

[1] رشاد غنيم، **علم الاجتماع العائلي، دار المعرفة الجامعية**، الإسكندرية 2002، ص 13.

[2] عبد الباقي زيدان، الأسرة **والطفولة**، مكتبة النهضة المصرية القاهرة 1980 ص 15.

- **الدراســـة الثانيـــة:**

دراسة "**خلود بنت محمد علي يوسف صحاف**" 2012: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التوافق الزواجي والاستقرار الأسري لدى عينة من المتزوجين بمدينة مكة المكرمة وقد تم إجراء الدراسة على عينة قدرها (459) زوج وزوجة منهم (213) زوجة و (246) زوج من مدينة مكة المكرمة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الإرتباطي المقارن، أما أدوات الدراسة فقد اعتمدت على مقياس التوافق الزواجي ومقياس الاستقرار الأسري وأظهرت نتائج الدراسة مايلي:

-وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند(0.05) بين الدرجة الكلية للتوافق الزواجي، وجميع أبعاد الاستقرار الأسري.

-لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التوافق الزواجي تعزى لمتغير العمر.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التوافق الزواجي تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي للزوج في اتجاه دخل الزوج، قل بكثير من مستوى دخل الزوجة.

- وجوه ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التوافق الزواجي تعزى لمتغير المستوى التعليمي للزوجة في اتجاه الأزواج ذوي المستوى التعليمي الأعلى.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الاستقرار الأسري لدى مرتفعي، ومنخفضي التوافق الزواجي لصالح مرتفعي التوافق الزواجي.

- **الدراســـة الثالثـــة:**

دراسة "**نيقري بشرى**" و بورقيبة فلة (2016) بعنوان: صراع الأدوار لدى الطالبات المتزوجات من وجهة نظر الطلبة ، دراسة ميدانية هدفت هذه الدراسة الى التعرف على صراع الأدوار لدى الطالبة الجامعية المتزوجة من وجهة نظر الطلبة وللكشف عن ذلك قامت الباحثتان بتصميم استمارة خاصة بصراع الأدوار كأداة لجمع البيانات بعد اخضاعها لعملية قياس الخصائص السيكومتريـــة (الصدق والثبـــات)،

وقد تكونت عينة الدراسة من طلبة قسم علم النفس (السنة أولى و الثانية ماستر) والتي يبلغ عددها (50) طالب وطالبة، معتمدين على المنهج الوصفي على اعتباره الأنسب في مثل هذا النوع من الدراسات، وقد تم استخدام العديد من أساليب المعالجة الإحصائية (المتوسط الحسابي، الإنجراف المعياري، معامل الثبات بيرسون، النسب المئوية، التكرارات) من خلال توظيف أسلوب **SPSS(الخدمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية)** وقد خلصت الدراسة إلى تأكيد الفرضية الجزئية الأولى التي مفادها " تعاني الطالبة المتزوجة الزوجة من صراع الأدوار من وجهة نظر الطلبة " **بالإضافة إلى تحقق الفرضية الجزئية الثانية التي مفادها** " تعاني الطالبة المتزوجة الأم من صراع الأدوار من وجهة نظر الطلبة " مما يؤدي إلى تحقق الفرضية العامة للدراسة التي مفادها "تعاني الطالبة المتزوجة من صراع الأدوار من وجهة نظر الطلبة.

- **<u>الدراســـة الرابعـــة</u>:**

دراسة هادي "**طالب شريف**" و"**علي عبد الأمير حبيب**" و"**حسين جاسم محمد**"**(2017)** تحت عنوان **(المشكلات الاجتماعية للطالبات الجامعيات المتزوجات)** دراسة ميدانية في جامعة القادسية.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مشاكل التعليم للمرأة المتزوجة ولهذا الغرض اختار الباحثون عينة مكونة من **(50)** طالبة متزوجة وقد تم اختيار العينة بطريقة العينة العشوائية الطبقية، أما المنهج المستخدم في الدراسة هو المنهج التاريخي ومنهج المسح الاجتماعي كما استخدموا في إجراء هذه الدراسة وسائل جمع البيانات والمتمثلة في الملاحظة المباشرة والملاحظة بالمشاركة والمقابلة والإستبيان وقد بينت نتائج هذه الدراسة مايأتي:

- تبين من خلال الدراسة الميدانية أن المرأة المتعلمة تستطيع بناء أسرة ذات علاقة مترابطة، حيث تكون أسرة نموذجية من خلال فهم المرأة المتعلمة لمتطلبات الأسرة.

- تبين أن تعليم المرأة المتزوجة يؤثـــــر سلبيا على علاقتها مـــع أهل الـــــزوج.

- كما تبين أن المرأة المتزوجة تواجه صعوبات في التفاهم مع زملائها في الدراسة.

– تبين أن الحمل يؤثر على نفسية الطالبة المتزوجة أثناء الدراسة وذلك لعدم توفر الوسائل الصحية ورعايـــة الأمومـــة.

## – الدراســـة الخامســـة:

دراسة نشأت "**محمود أبو حسونة**" **(2017)** بعنوان : الضغوط النفسية وعلاقتها بالصحة النفسية لدى الطالبات المتزوجات في جامعة إربد الأهلية هدفت الدراسة إلى تعرف مستوى كل الضغوط النفسية والصحة النفسية والعلاقة بينهما لدى الطالبات المتزوجات في ضوء المتغيرات الآتية **(السنة الدراسية والمعدل التراكمي، والإنجاب)** وكذلك التعرف أكثر مجالات الضغوط النفسية شيوعا لديهن، تكونت عينة الدراسة من**(120)** طالبة متزوجة، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الـذي يعتمـد على الوصف والتحليـل والمقارنـــة بهدف وصـــف ماهو كائن، كما استخدم مقياسين هما: مقياس الضغوط النفسية من تطوير الباحث ومقياس الصحة النفسية، وأوضحت النتائج أن مستوى الضغوط النفسية كان مرتفعا بينما كان مستوى الصحة النفسية منخفضا، وأن هناك علاقة ارتباطية سالبة بين الضغوط النفسية والصحة النفسية لدى الطالبات المتزوجات كما أظهرت النتائج أن مجال الضغوط الأسرية جاء في الترتيب الأول تلاه على التوالي مجالات الضغوط الدراسية ثم الضغوط الصحية، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق في مستويات الضغوط النفسية بين الطالبات المتزوجات على متغيرات **(السنة الدراسية، و المعدل التراكمي والإنجاب)** ولصالح الطالبات السنة الأولى وبمعدل مقبول **(أقل من 68)** والزوجات المنجبات على التوالي وأخيرا أظهرت النتائج وجود فروق في مستويات الصحة النفسية بين الطالبات المتزوجات على متغيرات **(السنة الدراسية والمعدل التراكمي و الإنجاب)** ولصالح طالبات السنة الرابعة وبمعدل **(أكثر من 76)** والزوجات غير منجبات على التوالي.

- **الدراســـة السادسة:**

دراسة زياد بركات بعنوان (التوافق الدراسي لدى طالبات الجامعة دراسة مقارنة بين المتزوجات والغير متزوجات).

هدفت هذه الدراسة إلى مقارنة القدرة على التوافق الدراسي بين الطالبات المتزوجات وغير متزوجات ومعرفة تأثير المتغيرات : مكان السكن والعمر والتخصص والمعدل التراكمي في هذا التوافق، لهذا الغرض اختار الباحث عينة مكونة من **(190)** طالبة منهن **(100)** طالبة غير متزوجة و **(90)** طالبة متزوجة وقد تم اختيار العينة بطريقة العينة العشوائية، أما أداة الدراسة فتكونت من مقياس من تصميم الباحث لقياس التوافق الدراسي لدى الطالبات المتزوجات وقد تتكون من (25) فقرة تم بناءها في الإتجاهين السلبي والإيجابي، كما تم استخدام مقياس ليكون خماسي الأبعاد (أوافق بشدة، أوافق، محايد، معارض، معارض بشدة) لتصحيح هذه الفقرات تبعا لإتجاهها الإيجابي أو السلبي وقـــد بينت نتائج هـذه الدراســة ما يأتـــي:

- وجود فروق دالة احصائيا بين درجات الطالبات المتزوجات وغير متزوجات في القدرة على التوافق الدراسي وذلك لمصلحة الطالبات المتزوجات.

- وجود فرق دال احصائيا بين درجات الطالبات المتزوجات وغير المتزوجات تعزى لمتغير العمر وذلك لمصلحة الطالبات من فئة (38-47) من العمر.

- عدم وجود فرق دال إحصائيا بين درجات الطالبات المتزوجات وغير المتزوجات تعزى لمتغيراته مكان السكن والتخصص والمعدل التراكمي.

- عدم وجود فرق دال إحصائيا بين درجات الطالبات المتزوجات وغير المتزوجات تعزى للتفاعل المشترك بين الحالة الإجتماعية.

- **التعقيب على الدراسات السابقة:**

بعد اطلاعنا على ماتيسر من دراسات سابقة حول متغيرات الدراسة بملف ملاحظــة مايلـــي:

* **من حيث الأهداف:** اختلفت الأهداف من دراسة إلى دراسة حيث هدفت دراسة الرضي جادين الإمام **(2010)** إلى معرفة العلاقة بين التوافق الزواجي و التحصيل الأكاديمي للطالبات المتزوجات، في حين هدفت دراسة خلود بنت علي يوسف صحاف **(2012)**، إلى التعرف على العلاقة بين التوافق الزواجي والاستقرار الأسري لدى عينة من المتزوجين بمدينة مكة، أما دراسة "**نيقري بشرى**" و"**بورقيبة فلة**" **(2016)**، فهدفت دراستهما على صراع الأدوار لدى الطالبة الجامعية المتزوجة، أما دراسة "**هادي طالب شريف**" **(2017)** هدفت إلى معرفة مشاكل التعليم للمرأة المتزوجة، في حين هدفت دراسة "**محمد أبو حسونة**" **(2017)** إلى التعرف مستوى كل من الضغوط النفسية والصحة النفسية والعلاقة بينهما لدى الطالبات المتزوجات و آخر دراسة لزياد بركات والتي هدفت إلى مقارنة القدرة على التوافق الدراسي بين الطالبات المتزوجات، أما فيما يخص دراستنا الحالية فقد هدفت إلى التعرف على انعكاسات الحياة الأسرية على التحصيل العلمي للطالبة الجامعية.

* **من حيث العينة:** تناولت معظم الدراسات التي أشرنا إليها إلى عينة الطلبة هذا ما يتوافق مع عينة دراستنا المتمثلة أيضا في طلبة الجامعة وبالأخص فئة الطالبات المتزوجات.

* **من حيث المنهج** : فإن غالبية هذه الدراسات انتهجت المنهج الوصفي وهذا مايتطابق مع منهج دراستنا أيضا وباستثناء دراسة هادي طالب شريف فقد اعتمدت دراسته على المنهج التاريخي والمسح الشامل.

* **أما من حيث أدوات الدراسة المستعملة:** فهناك دراسات استخدمت مقياس واستبيانات من تصميم الباحثين وهناك دراسات اعتمدت على الملاحظة المباشرة والملاحظة بالمشاركة والمقابلة مثل دراسة هادي طالب بن شريف وأما بالنسبة لدراستنا الحالية تم استخدام الإستبيان الإلكتروني كأداة لجمع البيانات.

# الجانـــــــب النظـــــــري

# الفصـــل الثانـــي:

## الأســـرة والـــزواج

# الفصل الثاني: الأســرة والزواج

- تمهيـــــــــد

1- أهمية الزواج و أهدافـــــه

2- النظريات المفسرة للأسرة

3- التطور التاريخي للأســرة

4- العلاقـــات الأسريـــــــة

5- الزواج و أبعاده المختلفة

6- تحديات الحياة الزوجيـــة

- الخلاصـــــــــة

## ▪ تمهيـــــــــد

الأسرة هي نواة المجتمع أو هي كيان اجتماعي لا تقوم الحياة بدونه، يبدأ تكوين الأسرة بالزواج ثم انجاب الأطفال وتربيتهم وتكون العلاقة داخل الأسرة مبنية على روابط وعلاقات روحية ونفسية ومادية ودينية فالرحمة والمودة والحب والإحترام كلها مبادئ لابد أن تكون داخل الأسرة حتى تتمكن من التماسك وفي هذا الفصل سنتطرق إلى العناصر التالية أهمية الزواج وأهدافه، النظريات المفسرة للأسرة التطور التاريخي للأسرة، العلاقات الأسرية أبعاد الزواج المختلفة.

## 1- أهمية الزواج و أهدافــه:

### 1-1 أهميـــة الزواج :

تبرز أهمية الزواج في كونه من أهم الأحداث في حياة كل فرد، وهذا الحدث قد يكون أفضل أو أسوء مايحصل للإنسان، فعندما تكون العلاقة الزوجية ناجحة فإنها تكون مصدرا لإشباع الحاجات المختلفة للزوجين وتجعل كل منهما يشعر بإنتمائه للطرف الأخر حيث يمنحهما القوة المجابهة ما يعترضهما في هذه الحياة[1].

فالزواج هو ضرورة بحكم الوظيفة والغاية، لأن الإنسان لم يخلق لمجرد الإشباع والإستمتاع فقط وإنما خلق للعبادة وللحفاظ على البقاء والإستمرارية لايتأتي بغير التناسل لحفظ النوع الإنساني في الوجود. والإنسان في رحلته الممتدة عبر التاريخ لم يتخل عن تنظيم هذه العلاقة وضبط تلك الرابطة الفطرية، شارك في ذلك بعقله وممارساته، وجاءته الأديان السماوية لتبدد حيرته، وتضبط مسيرته، والإسلام باعتباره آخر الأديان السماوية وخاتم الرسالات إلى الناس كافة، وضع للأسرة نظاما ثابتا له أصول حاكمة، وقواعد مستقرة لكي تنعم الأسرة بالأمن والإستقرار[2].

وقد دل الإسلام على عظم شأن الزواج، وأبان عن أثره البالغ في أكثر من موضع في الكتاب والسنة[3] كما اهتم به في جميع مراحله : قبل الشروع فيه، وعند الإقدام عليه، وبعد اتمامه، وعند انتهائه في حال الضرورة[4].

---

[1]فداء عبد الرحمان أحمد عواودة، **المهارات الزواجية وعلاقتها بالرضى الزواجي** لدى المتزوجات حديثا، رسالة ماجستير الإرشاد النفسي جامعة القدس المفتوحة، 2019، ص 18.

[2]محمد كمال الدين امام، **الزواج في الفقه الإسلامي**، دار الجامعة الجديدة للنشر، 1998، ص 02.

[3]عمر سليمان الأشقر، **أحكام الزواج في ضوء الكتاب والسنة** ، دار النفائس للنشر والتوزيع، الاردن 1997 ص 17.

[4]أحمد محمود الشافعي، **الزواج في الشريعة الإسلامية**، جامعة الإسكندرية كلية الحقوق 1997 ص 74.

## 2-1 أهـــداف الـــزواج :

إن الهدف من الزواج هو تحقيق الاستقرار النفسي والاجتماعي وطلب المودة والرحمة بين الزوجين وتقاسم أعباء الحياة، فالزواج فطرة إنسانية يحمي بها الفرد نفسه لذلك فإن للزواج أهداف كثيرة نذكر منها:

### 1-2-1 الحصول على الاستقرار:

إن أحد أهداف الزواج هو تحقيق حالة من الاستقرار النفسي والبدني والفكري والأخلاقي، وفي ظلال هذه الحياة المشتركة ينبغي على الزوجين العمل على تثبيت هذه الحالة التي تمكنهم من النمو الشامل، ولقد أثبتت التجارب أنه عندما تزداد أمواج الحياة عنفا، وحين يهدد خطر ما أحد الزوجين فإنهما يلجآن إلى بعضهما لتوفير حالة من الأمن يمكنهما من مواجهة الحياة والمضي قدما، وعليه فإن الزواج ينبغي أن يحقق حالة الاستقرار وإلا فإن الحياة سوف تكون جحيما لا يطاق[1].

### 2-2-1 الحفاظ على الديـــن:

إن الزواج يجنب الإنسان السقوط في تلك المنزلقات الخطرة، وقد ورد فـي الحديـث الشريـف " **من تزوج فقد أحرز نصف دينه**....." والزواج لا يكفل للمرء عدم السقوط وحسب بل يوفر له جوا من الطمأنينة يمكنه من عبادة الله سبحانه والتوجه إليه، ذلك أن اشباع الغرائز بالشكل المعقول يخلق حالة من الاستقرار النفسي الذي يعتبر ضرورة من ضرورات الحياة الدينية[2].

### 3-2-1 بلوغ الكمال الإنساني:

الهدف الثالث من أهداف الزواج، بلوغ الكمال الإنساني، فالمرء لايبلغ كماله الإنساني، إلا في ظل الزواج الشرعي الذي تتوزع فيه الحقوق والواجبات بين الزوجين توزيعا ربانيا قائما على العـــدل والإحسان

[1] علي القائمي، **الأسرة وقضايا الزواج**، ط3، دار النبلاء، لبنان، 2004 ص 15.
[2] نفس المرجع ص 16.

والمساواة لا توزيعا عشوائيا قائما على الأثرة وحب الذات بأخذ الحقوق والتنصل عن الواجبات، فتوزيع المسؤوليات في الزواج ينمي قدرة الرجل على القيام بواجبه نحو أسرته ويجعل لـــه هـدفا ساميا في الحياة، وهو اسعاد زوجته أو حمايتها والسعي في سبيل أبنائه وذريته، وبالمسؤوليات يتربى الرجال وكذلك بالمسؤوليات الملقاة على الزوجة نحو الزوج تكمل شخصية المرأة[1].

### 1-2-4 بقـــاء النســـل:

جعل الخالق سبحانه وتعالى استمرار النوع الإنساني على الأرض منوطا بالتزاوج حيث يقول الله تعالى في كتابه الكريم "**الذي أحسن كل شيء خلقه و بدأ خلق الإنسان من طين (7)ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين(8)**"[2].

ويعتبر الإضرار بالنسل، من أكبر الفساد في الأرض لقوله تعالى " **ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه و هو ألد الخصام (204) وإذا تولى سعى في الأرض ليفسد فيها و يهلك الحرث والنسل و الله لا يحب الفساد(205)** [3]، والنسل الذي يصلح لعمارة الأرض وخلافتها، هو النسل الذي يتأتى بالنكاح لا بالسفاح، فالنسل السوي هو سبيل النكاح، وأما النسل السفاح يشوه وجه الحياة و يشيع فيها الكراهية والمقت[4].

## 2- النظريات المفسرة للأسرة:

قد تعددت النظريات الاجتماعية التي اهتمت بدراسة الأسرة، وذلك راجع إلى تعدد اتجاهاتها الفكرية، وكذا إختلاف أهدافها العلمية والعملية، حيث نجد أن كل نظرية اجتماعية استخدمت منهج تحليلي يختلف عن المناهج المستخدمة في النظريات الاجتماعية التي اهتمت بدراسة الأسرة و أهمها:

---

[1] عبد الرحمان عبد الخالق اليوسف، **الزواج في ظل الإسلام**، دار السلفية، ط3، 1988 ص ص (25، 27).

[2] سورة السجدة، **الآية 7، 8**.

[3] سورة البقرة، **الآية 204، 205**.

[4] عبد الرحمان علد الخالق اليوسف، **مرجع سبق ذكره ص 23**.

## 2-1النظرية البنائية الوظيفية:

هذه النظرية جمعت بين كل من النظرية البنائية والوظيفية، تنظر إلى الأسرة على أنها بناء يتكون من عناصر وأجزاء تحتل أوضاع وأدوار كل جزء له وظيفة خاصة تحدد واجباته وحقوقه في علاقات التفاعل مع الأجزاء الأخرى، فلا يمكن التحدث عن وظائف الجماعة دون التحدث عن بناءها ولا يمكن أن نهتم بالبناء دون الوظائف الاجتماعية حيث أن العناصر المكونة للكل هي متكاملة فيما بينها ومرتبطة إلى حد أي تغيير يطرأ على أحد الأجزاء يؤثر بالضرورة على بقية الأجزاء الأخرى فالناس يعيشون في أسر وجماعات تعتمد بعضها على آخر للبقاء والإستمرار والإستئناس الاجتماعي وتحقيق الذات فإذا حدث اكتئاب لشخص في الأسرة يؤثر على سبيل المثال على جميع أفراد الأسرة ومن ثم يعتبر الإكتئاب مشكلة أسرية وليست فردية [1].ويقـــوم هـــذا الإتجاه على مبادئ أساسية يمكـــن حصرها فـــي النقـــاط التاليـــة:

- ينظر الإتجاه الوظيفي للأسرة على أنها جزء أساس من كيان المجتمع وتشكل نسقا فرعيا من نسق عام وهو المجتمع.

- يركز هذا الإتجاه على الاهتمام بالعلاقات الداخلية للنسق العائلي وعلاقات النسق الأسري بالأنساق الاجتماعية الأخرى.

- أن كل جزء في النسق يتأثر بالأجزاء الأخرى، وأي تغير في أحد الأجزاء من شأنه أن يحدث تغيرات في باقي الأجزاء.

- إن النسق يتغير في حدود، لأنه متوازن[2].

[1]فائزة قرطي، **الزوجان والعلاقات الأسرية**، رسالة ماجستير علم اجتماع العائلة، جامعة وهران 2 سنة 2015،ص 22

[2]سامية مصطفى الخشاب، **النظرية الاجتماعية ودراسة الأسرة،الدار الدولية للاستثمارات الثقافية،** القاهرة مصر 2008 ص 60.

ومن أهم آراء العلماء الوظيفيين الذين لهم اسهاما واضحا في دراسة الأسرة نذكـــر منهـــم : "**جورج ميردوك**"، ففي رأيه اعتبر أن الأسرة تقوم بوظائف أساسية وهي الإشباع الجنسي، الإنجاب، التنشئة الاجتماعية والوظيفة الإقتصادية[1].

ومن الإفتراضات التي تتعلق بدراسة الأسرة كنسق، الفروض التي حددها كل من "**هيل و هانس**" والتي كانت كالآتي:

- يمكن تحليل السلوك الاجتماعي بصورة مرضية عن طريق معرفة اسهاماته في بقاء النسق الاجتماعي وتبعا لطبيعته المندرجة تحت بناءات النسق.
- الإنسان الاجتماعي هو أساس صورة منعكسة للنسق الاجتماعي والفعل المستقل ذاتيا نادر وغير اجتماعي.
- الوحدة الأساسية المستقلة هي النسق الاجتماعي الكلي الذي يكون من أنساق فرعية مثل: أنساق الأسرة والنظم الاجتماعية.

أما بخصوص وظائف الأسرة فيرى "**بارسونز**" أن استقرارها في هذا الشأن مؤكد كذلك الحال بالنسبة للتكيف الاجتماعي فالأسرة تعمل على نقل القيم والقواعد المقبولة وأنماط السلوك القائمة، كما تتضمن تكيف الفرد لمطالب المجتمع والتآلف داخل الأسرة ويعد الأفراد لأن يعملوا على الحفاظ على الأسرة والمجتمع.

فالأسرة بالنسبة "**لبارسونز تالكوت**" نظام تندمج فيه نظم فرعية لا يتسنى فهمها دون الرجوع إلى النظام الشامل باعتبارها نظاما فرعيا معرضة من ناحية التغيرات التي تطرأ على المجتمع الكبير فالتأثيرات التي تحدث في الأسرة وردود الأفعال هي انعكاسات للظروف الجديدة و القيم الثقافية الجديدة هذه القواعد قد تنشأ في تاريخ النظام الفرعي وتعكس قيما تقليدية، أو على الأقل تؤخر نتائج التغيرات في البيئة الإشراطية[2] ير أن عالم الثقافية له ديناميكية الخاصة، وفي وسع الآراء أو وجهات النظر الجديدة أن تعجل التغيرات وتعدلها.

---

[1] هشام سبع، **مكانة المسن في الأسرة الجزائرية بالوسط الحضري في ظل التغيرات الاجتماعية**، أطروحة دكتوراه العلوم في علم الاجتماع 2017، ص70

[2] ساسية قارة، **الأسرة والسلوك الإنحرافي للمراهق**، مذكرة شهادة ماجستير علم اجتماع التربية، جامعة منتوري قسنطينة 2011، ص37.

ففيما يتعلق بعلاقة الأسرة بالنسق القيمي يبرز كل من "**بيلBell**" و "**فوجل Vogel**" أن هناك تفاعلا بين نسق القيم والأسرة يتجلى في خضوع الأسرة للمعايير التي يحددها نسق القيم والتي تسمح بممارسة سلوك معين ومنع آخر ويظهر من خلال ذلك أن كلا منهما يقدم وظيفة للآخر فالأسرة تقدم نسق القيم من خلال الإلتزام بما تعرضه من معايير ونماذج سلوكية لبقاء نسق القيم واستمراره في حين يقدم النسق القيمي للأسرة عندما تلتزم بمعاييره التماسك والتلاحم بين مكونات النسق الاسري، ومن وظيفة النسق القيمي اتجاه الاسرة انه يقدم إليها شرعية ومصداقية سلوك قيمي معين دون آخر، فيصبح بذلك سلوكا مستحسنا [1].

## 2-2 النظرية التفاعلية الرمزية:

هذه النظرية تهتم بالتركيز على العلاقات الداخلية الأسرية في تفاعل أعضائها من خلال بعض العمليات الاجتماعية، مثل تفسير المعاني وتفكيك الرموز وأداء الأدوار الاجتماعية إزاء موافق أسرية ضمن علاقات الاتصال واتخاذ القرارات وحل المشاكل والصراع التي تتخلل الأسرة خاصة في المواضيع المتعلقة بالزواج والطلاق[2].

ترى النظرية التفاعلية الرمزية أن دراسة الزواج والأسرة والتنمية الاجتماعية يجب دراستها من خلال الرموز والمعاني القائمة في المجتمع الذي تنتمي اليه الأسرة فالتفاعل الرمزي بين أفراد المجتمع هو الذي أنتج معاني ورموز حول اختيار الشريك والزواج و الأسرة...الخ، كما لا يمكن فهم سلوك أفراد الأسرة وتصوراتهم واتجاهاتهم إلا بارجاعهم إلى نظام الرموز والمعاني السائدة في المجتمع ككل أو في فئة اجتماعية معينة وهكذا يصبح التفاعل بين الناس يقوم على أساس التواصل الرمزي، كما يقوم التفاعل بين الناس على أساس المشاركة في نظام الرموز والمعاني عن طريق الفعل وهكذا يتمكن الفرد من إدراك معنى سلوك الآخر وتمثله ذهنيا ووجدانيا، فيستجيب للآخر، ولقد ميزت النظرية التفاعلية الرمزية بين نوعين من التفاعل داخل الأسرة:

[1] عبد الجبار شكري، **التأسيس العلمي للسوسيولوجيا، نموذج سوسيولجيا الأسرة**، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع مصر، 2015 ص 274.

[2] قرطي فائزة، **مرجع سبق ذكره** ص 23.

- التفاعل الرمزي وهو التفاعل الذي يتم داخل الأسرة من خلال الرموز والمعاني فسلوك الزوج والزوجة لا يفهم إلا في إطار الدلالة التي يأخذها في المجتمع.

- التفاعل الغير رمزي وهو التفاعل الذي يتم بواسطة الجسد وتعبيراته بالإشارات وحركات الصوت[1].

ويرى مؤيدو التفاعل الرمزي أن إيجاد المفاهيم تتمركز حول الذات وتظهر الذات في سياق تفاعل الأسرة في الأدوار، فالدور يشمل توقعات السلوك ويأخذ معه عندما نقارنه بدور آخر، كما نجد في علاقة الأم بابنها، ويؤثر مدد ارتباط الفرد بدور ما على أداء هذا الدور فإن بحوث التفاعل الرمزي تؤكد على أهمية الموقف لهؤلاء الذين يخصهم هذا الموقف، حيث أن مشاعرهم الذاتية وتعريفاتهم لها أهمية بالغة ومن ثم فإن المعلومات يجب أن تفسر من وجهة نظر الأفراد[2].

## 2-3 النظريـــة التطوريـــة:

إن الأسرة كمؤسسة اجتماعية تمر في حياتها بمراحل زمنية محددة تبدأ بالزواج ثم إنجاب الأطفال، ثم تصنع الأبناء نفسيا واجتماعيا وزواجهم وتكوين أسر خاصة بهم، وهكذا تمر الأسرة بحركة دائرية من النشأة والنمو والإضمحلال ومن الإنحلال إلى الإنتشار، و تحليل ما يطرأ عليها خلال هذه المراحل من تغيرات في بنيتها ووظائفها و أدوارها وعلاقاتها الداخلية و الخارجية[3].

ينظر هذا المدخل للأسرة على أنها وحدة بنائية (استاتيكية) تشمل المكان والأفراد والأثاث والدخل ....الخ إلى جانب وحدة فيزيولوجية (دينامية) من العلاقات الاجتماعية بين أفرادها يشكلان معا وحدة الأسرة في المرحلة الوضعية[4].

[1] عبد الجبار شكري، **مرجع سبق ذكره** ص 276.

[2] رشاد غنيم، **مرجع سبق ذكره** ص 230.

[3] أحمد سالم الأحمر، **علم اجتماع الأسرة (بين التنظير و الواقع المتغير)** دار الكتاب الجديد، **ليبيا**، 2004ص 28.

[4] عبد الخالق محمد عفيفي، **مرجع سبق ذكره**، ص 65.

ترى النظرية التطورية أن تنظيم الأسرة لا يخضع إلى آليات السكون والتوازن فإذا كان نظام الأسرة يشكل في حد ذاته نسقا اجتماعيا فهو يعيش حالة التغير والتطور أثناء سعيه لتحقيق أهدافه، ذلك أن تنظيم الأسرة يمارس مجموعة من الوظائف وممارسة هذه الوظائف من طرف الأسرة يخضع لطبيعة النظام الاقتصادي والثقافي وتتأثر به وأثناء ممارسة الأسرة لوظائفها في المجتمع ستتعرض بشكل كبير للصراع سواء داخلي أو خارجي، يؤدي بالأسرة إلى التغير والتطور[1].

وقد تأثرت هذه النظرية بآراء **داروين** والتي شكلت أساسا صلبا فيما بعد للتطور البيولوجي والجدير بالذكر أن "**هربرت سبنسر**" كان يعتقد أن التطور كنمو وحيد الإتجاه عملية مستمرة تؤدي إلى زيادة مطردة في التركيب حتى يصل الموضوع إلى مستويات عالية من التعقيد[2].

أما "**فريديريك لوبلاي**" أعطى الأهمية لديناميكية العائلة حيث حدد ثلاث أنماط عائلية كل نمط إلا ويمثل مرحلة معينة من الزمن:

**أ- <u>الأسرة المستقـــرة</u>:**

هي العائلة المعروفة بنمطها و طابعها التقليدي في مجتمع ما قبل التصنيع وسميت بمستقرة لأن أعضائها يحملون أيدولوجية مشتركة تكون تماسك أفرادها تحت نظام التضامن الجمعي، هذا النمط يسيطر ويهيمن على كل أعضاء الأسرة تحت نظام القيم والأخلاق والعادات والتقاليد، كما يحمل شكل الأسرة الممتدة أين يتزوج الأبناء داخل نفس السكن .

**ب- <u>الأسرة المتنقلة أو الفرعية</u>:**

وهي في طريقها إلى التحول من عائلة مستقرة تقليدية إلى عائلة غير مستقرة تتميز ببعض صفات العائلة الغير مستقرة، وكأنه مزج بين ماهو تقليدي وما هو عصري قيم التعلق بالقيم التقليدية من جهة والتأقلم مع مستجدات الحياة.

[1] عبد الجبار شكري، **مرجع سبق ذكره**، ص 247.

[2] هشام سبع، **مرجع سبق ذكره**، ص 67.

**ج- الأسرة الغير مستقرة:**

تتأثر بالتغييرات الاجتماعية فيتخلى أفرادها على الأيديولوجية التقليدية وتتكون الذات الحرة الباحثة عن الاستقرار الفردي دون الجمعي فالإبن يكتسب أفكار وآراء وقيم تختلف عن أفكار وآراء وقيم أبيه وتكون ظروفه الاقتصادية والاجتماعية غير متشابهة مع ظروف الأب وأمور كهذه تسبب عدم استقرار الأسرة أي عدم وجود العلاقات الاجتماعية القوية والمتماسكة التي تربط أفرادها[1].

## 2-4 نظرية الصراع:

تعتبر هذه النظرية من أهم النظريات الاجتماعية التي اهتمت بدراسة الأسرة إذ حاول علماؤها تطبيق مبادئهم في دراسة الزواج والأسرة لذا وجه أنصار هذه النظرية اهتمامهم للكشف عن كيفية استغلال الأفراد داخل الأسرة قوتهم في سبيل تحقيق أهدافهم وغاياتهم لكنهم لم يعتبروا العلاقات الأسرية كنوع من الصراع الطبقي حيث الرجل يمثل الطبقة الحاكمة والمرأة تمثل الطبقة المحكومة ولكنهم حاولوا معرفة كيف يحاول كل فرد من أفراد الأسرة استغلال امكانياته المتاحة للوصول إلى غاياته[2].

تنطلق نظرية الصراع حول الأسرة من اعتبارات أن الأسرة تشكل تنظيما اجتماعيا من بين التنظيمات التي تنتمي إلى المجتمع كتنظيم اجتماعي عام.

لقد اعتبرت نظرية الصراع حول الأسرة أن الصراع هو مكون أساسي في نظام الأسرة لأن الأسرة بمكوناتها وبما تمليه بنية الأسرة فهي توجد في قلب الأسرة، فلا يمكن للأسرة كتنظيم اجتماعي أن تعيش بدون صراع فلابد من وقوع اصطدامات بين الزوج والزوجة وبين عائلة الزوج وعائلة الزوجة وبين الآباء والأبناء وترى نظرية الصراع أن أسباب الصراع في الأسرة هو ظهور الأسرة النووية، هذه الأسرة أخذت تتسم بالإنعزال عن شبكة الأقارب التي كانت تتفاعل معهم، هذا الإنعزال أدى إلى قطع أواصل القرابة بين أفراد الأسرة النووية و بين أقاربهم و ظهور الصراع و العنف بينهم[3].

---

[1] قرطي فائزة، **مرجع سبق ذكره**، ص 27.

[2] سلوى عبد الحميد الخطيب، **نظرة في علم الاجتماع الأسري**، المصرية لخدمات الطباعة، القاهرة، مصر 2007 ص 94.

[3] عبد الجبار شكري، **مرجع سبق ذكره**، ص 206.

ومن أبرز ممثلي هذا المدخل "**كارل ماركس**" و "**انجلز**" حيث عكست تصوراتهم عن الأسرة كغيرهم من علماء القرن التاسع عشر عندما حاولا دراسة الأسرة من منظور تطوري تاريخي وربطها بأنماط الإنتاج المتغير، فلقد ناقش "**انجلز**" خلال دراسته للتاريخ البشري كل من العلاقات الجنسية وعمليات الإنجاب الأطفال، كما حددت أيضا نظم الزواج والحياة الأسرية والسبب يرجع إلى سيطرة الطبقات الحاكمة والمالكة لوسائل الإنتاج والتي تتحكم في وضع القوانين واللوائح المنظمة للطبقات الاجتماعية الفقيرة وتشريع قوانين تحكم علاقتهم الزواجية والأسرية أيضا تتحكم في اعداد وحجم الأسر[1].

## 3- التطور التاريخي للأسرة :

تعددت اهتمامات مؤرخي ومفكري علم الاجتماع بدراسة عملية التطور التاريخي لدراسة الأسرة باعتبارها من أهم الوحدات الاجتماعية التي عرفتها المجتمعات البشرية، كما قد سعت محاولات سوسيولوجية لدراسة العلاقة بين التطور التاريخي للأسرة وتحليل التغيرات البنائية الوظيفية التي حدثت في كل مرحلة من المراحل التي حددها أصحاب هذه المحاولات[2] ولكي نقف على طبيعة الأسرة والعلاقة بين أطرافها والعلاقة بين الأسرة والمجتمع لابد من توضيح التطورات المختلفة التي مرت بها الأسرة منذ الماضي حتى الآن.

تؤكد الدراسة التحليلية أن نظام العشيرة هو أقدم هذه التشكيلات أو التجمعات البشرية، وكان أفراد العشيرة يرتبطون ببعضهم البعض ليس على أساس صفات الدم، كما هو الشأن في الوقت الحاضر وإنما على أساس إنتماء الأفراد إلى "**توتم Totem**" واحد، والتوتم هو حيوان أو نبات تتخذه العشيرة رمزا لها، ويعتقد أفرادها أنهم منحدرون منه، وينتسبون إليه ويتخذونه لقبا لهم، ويؤلفون معـه وحـدة روحية وقد أثـار " **لوسيان ليفي بريل Lucien Levy Bruhl**" في قوله: إن القرابة في هذه المجتمعات تنتج عن رابطة روحية وليست فيزيولوجية وهي مشاركة أسطورية في جماعة معينة وفي جميع القيم الدينية والأخلاقية التي تمثلها الجماعة.

[1] عليا شكري ،**الأسرة والطفولة**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، بدون سنة، ص ص (30 ، 31)

[2] عبد الله محمد عبد الرحمن، **علم الاجتماع النشأة والتطور**، دار المعرفة الجامعية، بيروت، 1999 ص 208

هــذا ولا يمكن للحالة هذه أن يدنسوا التوتم أو يقربونه بسوء، لأنــه موضع التقديس والعبــادة. كان الرجل يعيش في كوخ زوجته وإليها تنسب الأطفال فهي العنصر البارز في محور القرابة، وذلك كانت سيطرة الأب عليها وعلى أولادها ضعيفة ويعزى ذلك إلى حالة الترحال التي كان يقوم بها الرجال في رحلات الصيد، فلم يكن المعشر أسرة واحدة ولكن كان مكونا من خلايا أسرية، وقد اختلفت العشائر في عدد أفرادها فقد تكون بضعة أفراد في بعض الهيئات، وقد تبلغ المئات في البعض الآخر.

وقامت الترابطات على بعض المعاشر على أساس تعدد الزوجات وفي أخرى على أساس الزواج الثنائي، وكما كانت العلاقات الجنسية في نظراتهم تنطوي على اختلاط الدماء وتدنيس المبادئ التوتمية المقدسة لذلك حرمت هذه المجتمعات الزواج الداخلي وكان على الرجال أن يتزوجوا من خارج التوتم ومن هنا نشأ نظام الزواج من خارج العشيرة [1] .

وعندما تقدمت المجتمعات إلى حالة الاستقرار تطور نظام الأسرة واتخذ شكلا يغلب عليه الطابع السياسي وبذلك ظهرت سيادة الأب في النظام العائلي وما لبثت هده السيادة أن طغت على كل شيء، وانتهت بذلك عصر الأسرة الأمية وبدأ عصر الأسرة الأبوية وقد ظهر هذا النمط خلال الحضارتين اليونانية والرومانية عندما ظهر ما يعرف باسم كبير العائلة فكان من سلطته أن يضيف إلى أسرته من يشاء من الأفراد ويدعي قرابتهم له حتى ولو لم يكونوا أصلابه فيصبحون أعضاء في أسرته ويمنحون اسمها ويسمح لهم بالإشتراك في طقوسها.

ثم أخذ نطاق الأسرة يضيق شيئا فشيئا لا سيما حاربت الشرائع نظام القبول والادعاء ودعت إلى إلغاء نظام الرق وفتحت منافذ العتق والتحرر فلم يعد من حق رب الأسرة أن يدخل في نطاقها من يشاء بل أصبح ذلك مقصورا على نسائه وأولاده الذين يأتون من فراش صحيح أو عن طريق التبني، إلا أننا نلاحظ أن الأسر الريفية لا تزال تحتفظ ببعض رواسب النظام القديم إذ يدخل في نطاقها الزوج والزوجة والأولاد وزوجاتهم وأحفادهم ثم البنات، وتعرف هذه الأسر باسم الأسر المركبة أما في المدينة فتظهر أسر زواجية بالمعنى الصحيح فلا تكاد تحتوي إلا على الزوج والزوجة والأولاد[2].

[1] حسين عبد الحميد أحمد رشوان، **الأسرة والمجتمع دراسة في علم اجتماع الأسرة**، مؤسسة شباب الجامعة، اسكندرية، مصر 2012 ، ص ص (54،53).

[2] رشاد غنيم، **مرجع سبق ذكره**، ص ص 18، 19.

## 4- العلاقــات الأسريـــة :

تعد العلاقات الأسرية من أهم العناصر التي تساعد على تأدية مهامها حيث تساهم هذه العلاقات في تحقيق الأسرة لوظائفها وأهدافها تضيف جوا من التآخي والمؤازرة والمودة بين أفراد الأسرة الواحدة حيث يعيش الفرد داخل نسيج من العلاقات ولايمكن أن ينتظر إليه ويفكر فيه خارج جماعته التي ينتمي إليها، ويتوقف ادراك طبيعة العلاقات الأسرية على مجموعة من المتغيرات أهمها حجم الأسرة ونوع الأهداف وتقسيم الأدوار وطبيعة السلطة وامكانيات الأداء والإنجاز كون هذه العلاقات الأسرية من أولى العلاقات الاجتماعية لها تأثير بالغ الأهمية على شخصية الفرد وتظهر هذه العلاقات في العلاقة بين الزوجين وبين الآباء والأبناء كما تتأثر طبيعة العلاقات بثقافة الأسرة بما تحتويه من ومعايير[1] وتنقسم العلاقات الأسرية إلى قسمين:

### 4-1 العلاقات الأسرية الداخلية: وتشمـــل مايلـــي:

#### 4-1-1العلاقـــة الزوجيـــة:

علاقة الزوج بالزوجة أهم نوع من أنواع العلاقات الأسرية لما لها من تأثر بالغ على استمرار الأسرة واستقرارها رغم هذا لا وجود لأسرة وحياة زوجية دون مشكلات وخلافات وعلى الوالدين أن يحاولا حل هذه المشكلات بالتفاهم والتحاور والمناقشة والإحترام المتبادل[2].

فلا يمكن أن تنجح الحياة الأسرية إلا إذا شعر الزوجان بأهمية العلاقات الاجتماعية التي ينسجون خيوطها معا، ويمر الزوجان في بداية الحياة الزوجية بسلسلة متصلة من عمليات التكيف للحياة الجديدة فكل من الزوج والزوجة كانت لهما روابط مع أسرتهما السابقة وعليه فبناء علاقات جديـــدة ليست

[1] فتيحة عكيك، **ابعاد التضامن في الاسرة الجزائرية**، ماستر علم اجتماع العائلة، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم 2012، ص 63.

[2] بوهلال أحلام، **تأثير شبكة الإنترنت على العلاقات الأسرية الجزائرية**، ماستر وسائل اعلام ومجتمع، جامعة العربي تبسي 2016 ص 44.

عملية آلية تتم بمجرد وجود الزوجين تحت سقف واحد بل تنشأ هذه العلاقات على أساس التقبل المتبادل ومحاولة كل طرف مساعدة الطرف الآخر[1] وتتوقف العلاقة بين الزوجين على الإشباع العاطفي لكيلهما أهداف ومتطلبات الأسرة، تنشئة الأطفال، اقتصاديات الأسرة، صيانة أمور المنزل وتدبير شؤونه بالإضافة إلى الرابطة الزوجية التي تقوم على الحقوق الزوجية والجنسية [2].

### 4-1-2العلاقـــة بين الآبـــاء والأبنـــاء:

فالإسلام ينظر إلى العلاقة بين الوالدين والأبناء على أساس أنها علاقة رحمة وحنان وبر وإحسان وعاطفة مع العدالة في توزيع تلك العاطفة وهي علاقة تقوم كغيرها من العلاقات على الحقوق والواجبات المتبادلة و أول حق للأبناء على آبائهم هو ثبوت النسب وثم العناية بالأطفال في السنوات الأولى التي تؤثر في جميع مراحل العمر اللاحقة [3].

إن العلاقة بين الآباء والأبناء ذات أهمية في تكوين شخصية الأبناء وفي علاقتهم مع بعضهم ويختلف دور الوالدين اتجاه أبنائهم باختلاف المرحلة العمرية التي يمر بها الطفل ففي المرحلة الأولى يعتمد اعتماد كليا على أمه التي تتكفل بتنشئته وهي أساس صحتها النفسية حيث تنشأه على ما سيستحسنه الوسط الاجتماعي، أما الأب فموضوعا ثانويا يقوم بدور المساعد في تسهيل وظيفة الأمومة، فيتطور نضج الطفل و تعلمه الكلام والمشي مع تحقيقه لزيادة مطردة في النمو الحركي يكتسب الخصائص التي تحوله إلى كائن اجتماعي، فينفصل جزئيا عن أمه ويرتبط بأبيه الذي يمثل له أول توافق يساعده على إقامة علاقات اجتماعية واسعة مع أفراد أسرته[4].

إن العلاقات المنسجمة الخالية من الخلافات بين الأولاد والوالدين لهما انعكاسات مباشرة على النموذج النفسي والاجتماعي ودور الأم والأب في الأسرة دور متكامل يقومان به لتنشئة أبنائهما وعليهما أن يحققا المساواة والعدل فلا يفضلان أحد عن أحد وقت تختلف معاملة الأب عن الأم لإبنائهما وهـذا يرجـع

---

[1] قارة سياسية، **مرجع سبق ذكره**، ص 58

[2] فتيحة عليك، مرجع **سبق ذكره**، ص 64

[3] إلهام بنت فريج بن سعيد العويضي، **أثر استخدام الإنترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة السعودية في محافظة جدة**، ماجيستر الاقتصاد المنزلي، وكالة كليات البنات، جدة 2004، ص 55.

[4] سلوى عثمان الصديقي، **قضايا الأسرة والسكان من منظورات الخدمة الاجتماعية**، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، 2001 ص 37.

إلى التكوين الطبيعي لكل منهما إضافة إلى المستوى التعليمي لهما حيث تمتاز معاملة الأم بالحنان والتساهل بعض الشيء مع أبنائها وهذا ما يؤدي إلى عدم وجود أي ضبط وحزم، بينما تتميز معاملة الأب في أغلب الأحيان إلى القسوة والشدة مما يؤثر بالخوف والإضطراب في شخصية الأبناء وفي كلتا الحالتين فالأمر غير محبذ حيث لا إفراط ولا تفريط ومن هنا يمكن القول أن العلاقات المنسجمة بين الوالدين والأبناء من حسن المعاملة والعناية والرعاية المستمرة وحسن التوجيه ،تؤدي إلى اشباع حاجات الطفل النفسية والاجتماعية من حب وأمن بلا حماية زائدة ولا إهمال ولا تسلط أو تفضيل بعض الأبناء على البعض الآخر[1].

### 4-1-3 العلاقـــة بين الأبناء بعضهم ببعض:

فتتسم العلاقات بين الأخوة بالصراحة والوضوح حيث يعرف الأخوة بعضهم البعض جيدا نتيجة اشتراكهم في معيشة واحدة[2] وقد تؤثر العلاقة بين الإخوة (الأبناء) على النمو الوجداني تشكيل الشخصية لكل منهما حيث تتجسد أهمية هذه العلاقة في بعث الراحة والأمن والإطمئنان من خلال تفاعلهم مع بعضهم البعض يكتسبون قيم ومعايير الجماعة ويعرفون الصواب والخطأ عن طريق الإيحاء والقدوة والتقليد[3].

## 4-2 العلاقـــات الأسرية الخارجية :

وتشتمل علاقة أفراد الأسرة ببقية الأقارب عن طريق الدم أو المصاهرة، أي هي العلاقات الأسرية المباشرة التي تنشأ بين شخصين ينحدر أحدهما من الآخر مثل العلاقة بين الحفيد والجد، أو نتيجة انحدارهما من سلف واحد مشترك كالعلاقة بين أبناء العمومة أو الخال[4].

---

[1] قارة ساسية، **مرجع سبق ذكره** ، ص ص (59،60)

[2] بوهلال أحلام، **مرجع سبق ذكره** ،ص 57.

[3] سلوى عثمان الصديقي ،**مرجع سبق ذكره** ،ص 38

[4] سهام سليم راتب، **بناء برنامج ارشادي جمعي لتدريب الأمهات على مهارات الإتصال وحل المشكلات وقياس أثرة في تحسين العلاقات الأسرية**، أطروحة دكتوراه كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان، الأردن، 2007 ص 25.

## 5-الزواج وأبعـاده المختلفة:

### 5-1: البعـد البيولوجـــي:

فبالزواج تشبع هذه الحاجة للحصول على المتعة الحسية والنفسية وللزوج أن يستمتع بزوجته والزوجة أن تستمتع بزوجها فالإشباع الجنسي بالزواج فيه الإستمتاع والسعادة للزوجين أما الإشباع من خارج الزواج ففيه الشقاء والأمراض والإنحرافات[1].

ويتفق الكثير من علماء النفس والإجتماع العائلي في مجتمعات كثيرة على أن الزواج نظام اجتماعي مقبول يوجد بين الرجل والمراة في دوري الزوج والزوجة هدف الإشباع الجنسي والإنجاب وتربية الأطفال، كما يعتبر الزواج الطريقة المثلى لإثبات قدرة كل من الزوجين على الإنجاب[2].

فإن الإشباع الجنسي غريزة فطرية ملحة يتم اشباعها عن طريق الزواج وتعمل العلاقة الجنسية على تقوية العلاقة بين الزوجين.

### 5-2: البعـد الاجتماعـــي:

إن العلاقات الاجتماعية أساس الاستقرار والإطمئنان، فالزوجان يمر كل منهما في بداية حياتهما بعلاقات أسرية تسبق العلاقة الزوجة الحالية وبناء هذه العلاقة الجديدة لا تعتبر عملية آلية تتم بمجرد وجود الزوجين تحت سقف واحد بل تنشأ هذه العلاقة على أساس التقبل المتبادل[3].

---

[1] غسيري يمينة، **مرجع سبق ذكره**، ص 16.

[2] كمال إبراهيم، **العلاقة الزوجية والصحة النفسية في الإسلام وعلم النفس**، دار القلم للنشر والتوزيع، مصر 1991 ص 36.

[3] عون عمار، **التوافق الزواجي دراسة مقارنة بين الزواج المختلط الجزائري عربي والزواج المختلط الجزائري أجنبي**، ماجستير علم النفس الأسري، جامعة وهران 2013، ص 21.

يؤكد "**ادوارد ويسترمارك**" بأن الزواج أساس تكوين ونشوء العائلة، المضمون الاجتماعي للزواج فإنه يتعلق بالموافقة الاجتماعية التي تكون على عقد شرعي توقعه الأطراف المعنية التي تدخل في إطار الزواج وما يرافق الزواج حفلة اجتماعية عامة تشهد وتؤيد وقوع الزواج بين رجل وامراة وهذه الحفلة بكونها حفلة اجتماعية فإنها حفلة دينية وشرعية وقانونية موقرة، لها صفاتها الاجتماعية والأخلاقية التي يقرها المجتمع و يتمسك بها.

إلى جانب الشرعية الاجتماعية الدينية يقابلها عقد مدني بحكم القانون الوضعي الذي يمثل عقد شرعي بين الجنسين يثبت الزواج قانونيا فالزواج يعتبر ترتيبا بين الشريكين وأسرتيهما ويحدد الحقوق والواجبات لكل زوج اتجاه الآخر وتتمثل الشراكة في الزواج فقط بحيث يتم الإعتراف بهذه الشراكة من قبل طرف ثالث عن طريق التوثيق لدى الدولة ومن ثم اعتراف الدولة بالزواج[1].

والهدف من هذا كله هو تحقيق مكانه اجتماعية لائقة بالفرد تنتج عن تكوين أسرة بأن يصبح الرجل أبا والمرأة أما وكذلك للحفاظ على الإحترام الاجتماعي لأن الفرد إن لم يتزوج يتعرض لإدانة من المجتمع فنجد الفرد في كثير من الأحيان خاضعا لرغبات الأهل والأقارب مما يولد عليه ضغطا اجتماعيا يدفعه إلى قرار الزواج[2].

## 5-3: البعد النفسي:

فبالزواج يتحقق السكون النفسي للزوجين من خلال اتصالهما وإفضاء أحدهما للآخر، وبه يزول أعظم اضطراب فطري في القلب والعقل[3]. فالزواج يحقق الوظائف النفسية التالية:

- إشباع الإنجذاب إلى الطرق الأخر وتبادل مشاعر العطف.
- الشعور بالراحة النفسية والجسدية وتهدئـــة الأعصـــاب.

[1] قرطي فايزة، مذكرة **سبق ذكرها** ، ص 15.

[2] شعدو كريم، **العوامل المفسرة لتطور ظاهرة الزواجية في الجزائر**، حالة بلدية سيدي بلعباس، ماجستير الديموغرافيا، جامعة وهران، 2013، ص 30.

[3] عون عمار، **مرجع سبق ذكره**،ص 22.

– الحصول على الهدوء والسكينة ويكسب الزواج روح الشباب هدوءا وسكينة ويجعل أعماقه المضطربة تخلو إلى الطمأنينة وهذا عين السعادة التي يحيا الإنسان في ظلها وهو في طريقه لتحقيق أهدافه السامية التي يصبو إليها[1].

– الشعور بالأمن والطمأنينة فبالزواج ينضج كل من الرجل والمرأة ويكتمل خلقهما وتستقر نفسهما في ذلك الحصن الذي يجدان فيه الحماية والستر والإشباع العفيف للحاجات [2].

## 5-4: البعد الثقافي:

حيث ينبغي على الزوجين مراعاة الأطراف المرسومة والأدوار المحددة ضمن ثقافة المجتمع، والتي تشكل طبيعة الأمور ذاتها، بتمثل التوجهات والأدوار والقيم والسلوكيات من خلال عملية التنشئة الاجتماعية فتتمثل المرأة كما الرجل أدوارها ومكانتها وكأنها طبيعتها الفطرية وتصبح دينامية الحياة الزوجية ومسار الرباط الزواجي ومصيره.

## 5-5: البعد العاطفي:

ويقصد به التفاعل المتعمق بين جميع أفراد الأسرة في ظل مشاعر العاطفة بين الوالدين والأطفال عندما يعملون معا من أجل مصلحة الأسرة [3].

فتوفر الأسرة لأبناءها مظاهر الحب والعطف والاهتمام والرعاية والاستقرار والأمن والحماية مما يساعد على نضجهم النفسي وقد تبين بصورة واضحة أن الكثير من الأمراض الفيزيقية التي تصيب الأبناء ترجع إلى الإفتقار إلى الحب والدفئ والعلاقات العاطفية، وأن قدرا كبيرا من التكامل الإنفعالي العاطفي يتوقف علـــى مبلغ ما يتوفر للأبنـــاء مـــن اشبـــاع لرغباتهم المتعـــددة ومـــن هنا لابـــد أن يـــــدرك الأزواج

[1] حبيب الله طاهري، **مشاكل الأسرة وطرق حلها**، ط2، دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع، عمان الأردن 2003 ص 44.

[2] غسيري يمينة، **مرجع سبق ذكره** ص 17.

[3] علياء شكري، **الاتجاهات المعاصرة في دراسة الأسرة**، سلسلة علم الاجتماع المعاصر، الكتاب الخامس والعشرون، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر 1992، ص 179.

أن العاطفة المتبادلة نحو الأبناء، وهي مزيج متوازن من الحب والحزم كفيلة برسم الأبعاد السليمة للسلوك بحيث يمارس الطفل أنشطته في جو من الأمان النفسي دون الخروج من الحدود المرسومة للسلوك السوي[1].

## 5-6: البعد الإقتصادي:

كانت الأسرة فيما مضى مكتفية بذاتها حيث كانت تمثل جميع المنشآت الاقتصادية والتي تتمثل جميع المنشآت الاقتصادية والتي تتمثل حاليا في المقابر والمصانع والشركات، وما إلى ذلك من مؤسسات، وتشرف على جميع شؤونها المادية.

أما الأسرة في الوقت الحاضر فتتميز بأنها وحدة استهلاكية أكثر من كونها منتجة، ومع ذلك يرى البعض أن الإستهلاك لا يقل أهمية عن الإنتاج، ولكن هناك بعض الفئات مازالت تقوم بصنع طعامها والكثير من المتطلبات الحياة المادية بنفسها في المنزل، مثل العمال والفلاحين، إن المجتمعات الحضرية هي من أكثر الفئات مسايرة للتغيرات الحاصلة في النسق الاقتصادي، ومنها اتاحة الفرصة للخروج إلى العمل[2].

وإذا لاحظنا الإتصال الجنسي بين الزوج والزوجة، مضافا إليه الوظيفة الاقتصادية لأيقننا أن الأسرة تكون الوحدة أو النواة الأولى في المجتمع، ذلك أن الإتصال الجنسي بدون التعاون الاقتصادي أمر موجود في العديد من المجتمعات، كما أن التعاون الاقتصادي بدون الإتصال الجنسي موجود أيضا، وذلك مثل تعاون الأخ والأخت والأم والإبن ولكن الجمع بين الوظيفة الجنسية والوظيفة الاقتصادية لا يتحقق إلا في نطاق الأسرة [3].

## 5-7: البعد الديني:

حدث الرسول صلى الله عليه وسلم عن الركيزة الأولى في بناء الأسرة وهي اختيار الزوج والزوجة ذوي الدين والخلق فقال صلى الله عليه وسلم موضحا ذلك ( إذا جاءكم من ترضون دينه و خلقه فزوجوه إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد عريض) ونقصد بالدين الفهم الحقيقي للإسلام والتطبيق العلمي السلوكي

[1] حسين عبد الحميد أحمد رشوان، **مرجع سبق ذكره**، ص 50.

[2] فيصل محمود الغرابية، **العمل الاجتماعي مع الأسرة والطفولة**، دار وائل للنشر، عمان، 2012 ص 20.

[3] حسين عبد الحميد أحمد رشوان، **مرجع سبق ذكره**، ص 51.

لكل فضائله السامية وآدابه الرفيعة، ونقصد به كذلك الإلتزام الكامل بمنهاج الشريعة ومبادئها الخالدة على مدى الزمان والأيام ومما لاشك فيه المرأة المطيعة لزوجها، المحبة له، هي المرشحة أو لا قبل غيرها للنجاح في تربية الجيل تربية صالحة فيها نفع للدين والأمة والوطن، وهي المؤهلة لأداء الطاعة للزوج لأن ربها أمرها بذلك، وكذلك الزوج الصالح التقي، الوقاف عند حدود الله المؤهل دون غيره، لرعاية الزوجة المؤتمن عليها والقادر على إعطائها حقها، مما يجعل مستقبل الأسرة زاهرا مضمونا[1].

## 6-: تحديات الحياة الزوجية:

من شائع أن يواجه الزوجان في حياتها الزوجية تحديات كثيرة فقد ينجح العديد منهم في تخطيتها كما قد يفشل البعض في ذلك وبالتالي سنعرض أهم تحديات الحياة الزوجية التي تواجه الزوجان كالتالي:

### 6-1: تحدي الدور الاجتماعي:

يحدث اختلاف بين أعضاء الأسرة حول الأدوار والمراكز الاجتماعية داخلها ومايتبعه من اختلاف توقعات الدور من خلال كل طرف فعندما تتضمن العلاقات الأسرية القيام بأدوار معينة يصبح الشعور بالإحباط والصراع حول القيام بتلك الأدوار وقد يدور الصراع حول الحقوق والواجبات أو في الأدوار الخاصة بتربية الأطفال والأدوار الزوجية وأدوار الأقارب، وكذلك تعارض الأدوار الأسرية وما تفرضه الحياة الخارجية، في ما يتعلق بالعمل أو النشاط الاجتماعي، كما أن مهارة الشخص وقدرته على أداء أدوار متعددة ومختلفة خلال مواقف حياته اليومية من العمليات التي تواجهها صعوبات كثيرة قد تعوقه عن القيام بدور معين منها[2].

[1] سيما راتب عدنان أبو رموز، **تربية الطفل في الإسلام**، ماجيستير دراسات إسلامية ص ص (17،18)

[2] فيصل غرايبة، **تحديات تواجه الأسرة في زماننا**، موقع الرأي، الأربعاء 2015.04.15، 12:00 http://www.alrai.com

## 6-2: تدخـــل الآخريـــن:

قد لا يتوقع الزوجان أن يكون لتدخل الأهل والأصدقاء في شؤونهما أثر سلبي على علاقتهما الزوجية، غير أن هذا التدخل عادة ما يؤدي إلا خلافات ومشاكل تؤدي بدورها إلى تهديد استقرار واستمرار زواجهما[1].

## 6-3: التحدي الثقافي:

رغم أن الزوجان ينتميان إلى مجتمع واحدا الا أنهما كثيرا مايختلفان بعاداتهما وأخلاقهما واتجاهاتهما و خبراتها، مما يؤدي إلى الخوف والنزاع بينهما، كأن يكونا من طبقتين اجتماعيتين مختلفتين، أو في فرق كبير في السن، وتزداد فرص نشوب التحدي عند انتقال الأسرة إلى بيئة جديدة، واختلاف درجة أخذهما بأساليب الحضارة في البيئة الجديدة، ويتضح هذا باختلاف مكان النشأة بين الأباء وبين الأولاد وبين الأزواج وزوجاتهم، أو الإختلاف بدرجة التعليم والثقافة العامة [2].

## 6-4: المقارنـــات:

مقارنة الزوجين بين حياتهما وحياة أزواج آخرين من أكبر التحديات التي تواجهها العلاقة الزوجية، لأن ذلك يؤدي إلى سخط الزوجين على حياتهما ويفضي إلى اضطراب في المنزل ومن هنا تبرز الحاجة إلى امتناع الزوجان عن مقارنات لا جدوى منها مع الآخرين، وبذل المزيد من الجهد لتحسين ظروفها المعيشية[3].

[1] يوسف محمد، **تحديات غير متوقعة في الحياة الزوجية**، موقع 24 الإخباري، الأحد 2019/06/02 http://24.ae

[2] فيصل غرابية، **مرجع سبق ذكره**.

[3] فيصل غرابية، **مرجع سبق ذكره**.

## 6-5: التربيــة والتوجيــه:

إن اضطرار الأم للخروج خارج المنزل وكذلك الأب للعمل في أكثر من وظيفة، قد يحول دون تمكن الأسرة من القيام بدورها التربوي التوجيهي كاملا، إن ضغوط العمل وغلاء المعيشة وتعقد الحياة الحديثة، وتزايد الطموحات والتطلع لما فوق القدرات، لا تمكن لرب الأسرة من حماية أطفاله، والقيام بواجبه حيال الآخر، كما أن لا مبالاة الأب بتوجيهه أبنائه قد يقود إلى انحرافهم ويساهم في ضياعهم.

## 6-6: التحدي الإقتصادي:

ولهذا التحدي وجهان فهو لدى الأسر الغنية والميسورة يأخذ شكل الإسراف والمبالغة في الإنفاق وتمتع الأبناء بسيولة نقدية ومقتنيات متعددة ومتنوعة وفرص للإستمتاع والسياقة المتهورة عادة والتدخين في سن مبكرة وتعاطي المسكرات والمخدرات، هذا بالنسبة للأبناء ويزيد البحث عن المتع بالأسفار المتكررة خارج البلاد والإسراف على الكماليات أما نقص الإمكانيات المادية والبطالة، لاسيما في ظل موجة الغلاء والإرتفاع الحاد لتكاليف المعيشة في ظهور ألوانا من السلوك غير السوي كالمشاجرة بين الزوجين السخط والتذمر لدى الأبناء، كما ينزع من الأسرة أهم وظائفها في تحقيق الأمن والإشباع النفسي والاجتماعي، ويؤثر على مستوى الطموح[1].

## 6-7: الشعور بالملل:

يظن الكثير من الأزواج أن جذوة حبهما، وشغفهما ببعضهما البعض سيستمر طول العمر، غير أن مسؤوليات الحياة الزوجية والتحديات التي يواجهانها، قد تشعرهما بالضجر والملل وتؤدي إلى فتور مشاعرهما مع مرور الوقت ولتجنب ذلك، على الزوجين تجديد حبهما بنشاطات ترفيهية مشتركة وأخذ استراحة بعيدا عن أعباء الحياة كلما ان لزم الأمر[2].

[1] **نفس المرجع**

[2] يوسف محمد، **مرجع سبق ذكره.**

## ❖ خلاصـــــــــة:

يتضح من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل أن الأسرة هي أهم عوامل بناءا لمجتمع وتعتبر أول نظام اجتماعي عرفه الإنسان، قائم على أداء الوظائف التي تقوم بها النظم الاجتماعية مع التغيير الاجتماعي الذي صاحب البشرية في مراحلها المختلفة، حيث تبدأ تكوينها منذ لحظة الزواج ومن علاقة سامية بين الرجل والمرأة وهو الذي يشبع حاجات الأفراد النفسية والاجتماعية والبيولوجية والعاطفية والاقتصادية والثقافية، فالحياة الأسرية ليست شركة مالية تقوم على المصالح المادية بل هي حياة تعاونية يتكامل فيها الزوجان ويتحملان مسؤولية امداد المجتمع بنسل يعيش في كنف أسرة تسودها المحبة والرحمة والإحترام المتبادل فالزواج مبني على هاته الصفات التي تؤدي إلى تحقيق التوازن الحيوي والذي يقود في النهاية إلى الاستقرار النفسي والاجتماعي للزوجين.

# الفصـــل الثالث:

## الطالبـــة الجامعيـــة والحيـــاة الجامعيـــة

# الفصل الثالث: الطالبة الجامعية والحياة الجامعية

- تمهيـــــــــــــد

1- خصائص الطالب الجامعـي

2- الطالبة الجامعية والدراسـة

3- الطالبة الجامعية والمستقبل المهني

4- الطالبة الجامعية والمستقبل العائلي

- خلاصـــــــــة

## ▪ تمهيـــــــــد:

الحياة الجامعية هي الخطوة الأولى للحياة الجديدة لدى الطالبة الجامعية حيث أنها تجبرها على واكتساب مهارات جديدة لمواكبة الحياة، كما تفرض عليها الإعتماد على النفس وأخذ القرارات الفردية والجماعية وتجعلها تسير نحو تحقيق أهدافها سواء كانت دراسية أو مهنية أو عائلية من خلال الخطط التي تضعها بمعايير تناسبها وفي هذا الفصل سنتطرق إلى خصائص الطالب الجامعي، الطالبة الجامعية والدراسة، الطالبة الجامعية والمستقبل المهني، الطالبة الجامعية والمستقبل العائلي.

## 1- خصائص الطالب الجامعي:

### 1-1 الخصائص الجسمية:

تتصف هذه المرحلة بظهور معالم جسمية وفيزيولوجية سواء عند الإناث أو الذكور، فمن الناحية الجسمية تتميز بالإستمرار في النمو نحو النضوج الكامل مع التخلص من الإختلال في التوافق العضلي العصبي، كما أن المناعة ضد الأمراض العضوية الخطيرة تكون في هذه الفترة أقوى منها في مراحل سابقة[1].

كما تبدو عليه مظاهر النمو الجسمي في النمو الغذائي والوظيفي ونمو الأعضاء الداخلية واكتمال الجهاز العظمي والقوة العضلية ويزداد في الوزن والطول وتتغير العلاقات ونسبها بين أجزاء الجسم المختلفة سواء عند البنين أو البنات [2].

### 1-2 الخصائص النفسية:

تتميز مرحلة الشباب بالتوتر والقلق ويشوبها الكثير من المشكلات سواء بالنسبة للشباب أو أهله أو المجتمع فبعد فترة طويلة نسبيا من النمو الهادي غير الملحوظ والاستقرار الإنفعالي يصبح الفرد غير متزن وغير مستقر، ولايمكنالتنبأ باتجاهات تصرفاته، فهو غير قابل للإنصياع، متمردا وغير متأكدا من حقيقة ذاته ويتعامل مع الكبار بشيء من الحساسية والعناد[3].

---

[1] سميرة منصوري، **اتجاه الطلبة الجامعيين نحو مكانة المرأة العاملة**، رسالة ماجيستير، علم اجتماع التنمية، جامعة قسنطينة 2002، ص36.

[2] أحمد محمد موسى، **الشباب بين التهميش والتشخيص**، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع مصر 2009، ص 17.

[3] محمد سيد فهمي، **العولمة والشباب من منظور اجتماعي**، دار الوفاء الطباعة والنشر، مصر، 2008، ص ص(95،96).

## 1-3 الخصائص العقلية:

إن خصائص هذه المرحلة تتعلق وتقف على مراحل النمو السابقة سواء كانت من الناحية الجسمية أو الاجتماعية أو النفسية أو العقلية كما أنها نتائج التكامل والتفاعل بين هذه المراحل، ويمكن إيجاز أهم هذه الخصائص في:

- نزعة استقلالية تأكيد لذاته فهو يحاول أن يكون له رأيه الخاص وموافقة المتميز في قضية ومسألة
- درجة عالية من الحيوية تبلغ ذروتها وكذلك من النشاط والمرونة والإستجابة للمتغيرات من حولـــه.
- رغبة ملحة كي يكتشف هوية نفسه وكذلك الآخرين والمجتمع والعالم.
- في ديناميكية مستمرة، حيث يمتلك الطالب القدرة على التغيير واستخدام أنمـاط ثقافيـــة جديـــدة في المجتمع، كطراز الملبس الذي يرتديـه.
- محاولة التخلص من كل الضغوط المتسلطة عليه لتأكيد التعبير عن الذات والرغبة في التحرر[1].

## 1-4 الخصائص الإجتماعية :

ويمكن تلخيص أهم الخصائص الاجتماعية للطالب الجامعي في أنـــه :

- يبدو الطالب غير راض ثم يتجه إلى التعقل والنقد الذاتي.
- إبداء الرغبة في الإصلاح ثم الإتجاه نحو اصلاح نفســه.
- يبدو اهتمام الطالب بالجامعة ثم يتجه اهتمامه إلى المجتمع ككل.
- عدم مواصلة المشروعات حتى نهايتها، ثم العمل على انجاز المسؤوليات.
- التفكير في المهنة ثم الممارسة المهنية.
- التفكير في الأسرة الجديدة، ثم المسؤوليات الاجتماعية.
- له القدرة على التفكير والنمو وأكثر تجاوبا مع العطاء السخي بهدف تحقيق الذات واثبات القدرة على تحمل المسؤولية[2].

[1] نورهان منير حسن شبل بدران، **القيم الاجتماعية والشباب**، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر 2008، ص ص(250،251)

[2] نفس المرجع ص ص ( 247، 248).

## 2- الطالبة الجامعية والدراســـة:

كانت مكانة المرأة في الماضي تقيم على أساس ما تفعله كربة منزل وبالتالي لم تكن هناك أية مشكلة عند الحكم على مكانتها أما اليوم فإن بإمكانها أن تختار بين مكانتها كربة منزل ومكانتها كإمرأة متعلمة في عالم التعليم، وتفضل بعض النساء الوضع الأول، بينما يفضل البعض الآخر النوع الثاني، وهؤلاء يقعن بنفس الخطأ الذي يتسبب في العادة إلى الرجل وهو الإستخفاف بأهمية النساء وعلى الرغم من جميع ردود الفعل لمناهضة الإعتراضات التي تنظر إلى المرأة التي تمارس عملية التعليم على أنها مهنة زائغة فإنها مازالت تتطور شيئا فشيئا في الوقت الحاضر[1].

لا شك أن التعليم الجامعي ضروري جدا لينهل الطالب من العلوم وليكتسب حرفه علمية وليمارس هذا العلم في عمله في المستقبل سواء كان موضوعه الذي يدرسه من العلوم التطبيقية أو من العلوم الاجتماعية أو غير ذلك[2] وبعد النجاح الدراسي في الجامعة الخطوة الأولى تحقيق المستقبل الذي يحلم به أي طالب.

فالمشروع الدراسي هو الحجر الأساسي الذي تنطلق منه الطالبة في مسار تفكيرها نحو المستقبل، إذ تعتبره مفتاحا لكل مشاريعها والخيارات المستقبلية، فالنجاح الدراسي وامتلاك شهادة علمية هو بمثابة جواز سفر نحو الحياة العملية والإدماج المهني.

والمشروع الدراسي هو جزء من المشروع الشخصي الذي يتطور وينمو داخل الفضاء الجامعي بمساعدة الفاعلين والأخصائيين والنفسانيين فهو بذلك يتطلب مجموعة من الإعتبارات وهي موضحة كمايلي:

- ميــول واهتمامات الطلبـــــــة.
- رغباتهم وطموحاتهم الشخصية.
- قدرتهم المعرفيـــة والعقليـــــة.
- تمثلاتهم نحـــو المستقبل.

---

[1] سناء حسنين الخولي، **الأسرة والحياة العائلية**، دار الميسر، للنشر والتوزيع 2011، ص 91.

[2] شرف محمد جابر، **كيف يبني الطالب الجامعي ثقافته**، شبكة الجزيرة الإعلامية 2018/04/02 http://blogs.aljazeera.net

وفي الواقع فإن الحديث عن مشروع الطالبة يتعلق أساسا بالغوص في أفكارها التي تحدد خطتها المستقبلية، وتعكس لنا أماني ورغبة هذه الأخيرة ووسيلتها في بلوغ هذه الرغبة وتكشف لنا معاني التفاؤل إن وجدت والدافعية إن تأصلت ومراكز القوة إن تأسست كما تكشف لنا مخاوف المستقبل ونقاط الضعف إن وردت وسيطرت على أفكارها[1].

إن أولى مظاهر ممارسة مشروع الدراسة هي الإنخراط في صنع القرارات خاصة في الجامعة فيكون اتجاه القرار في اختيار نوع الدراسة أكثر صرامة وحزما لأنه مرتبط بالمهنة التي تتطلع إليها وبمشروعها المهني الذي تشعر بأنه أصبح قريبا من تحقيقه[2].

## 3- الطالبة الجامعية والمستقبل المهني:

إن الحياة المهنية عبارة عن امتياز يمكن الطالبة الجامعية من تجسيد قدراتها وصقل مهارتها ووضع برنامج وخطط تجعلها تتكيف مع المحيط الاجتماعي ومخرجات البيئة الأكاديمية وتطوير مستوى الموائمة بين التحصيل العلمي أي الشهادة الجامعية والقدرة على اختيار المهنة المناسبة.

لقد تطورت الحياة كثيرا عبر مرور العصور وأصبحنا في عصر يتحتم على الفرد امتهان مهن حضارية بحتة في أغلبها، وهذا ما أشار إليه "**زقـاوة أحمـد**" في دراسته بقوله: يكاد يصبح هذا العصر عصر المشاريع إذ أن للفرد طموحاته ورغباته وتطلعات نحو المستقبل[3].

وتمثل ممارسة مهنة والنجاح فيها مركز وأساس التصورات المستقبلية سواء للذكور أو الإناث، نظر للبعد الاجتماعي للعمل لكونه يسمح بالإندماج داخل مكان محدد، كما يسمح للفرد بتحقيق ذاته فإن المهنة

[1] منى عتيق، **الطلبة الجامعيون تصوراتهم للمستقبل وعلاقتهم بالمعرفة**، أطروحة دكتوراه علم النفس التربوي، جامعة قسنطينة، 2012 ص 60.

[2] زقاوة أحمد، **المشروع الشخصي وعلاقته بقلق المستقبل**، رسالة دكتوراة غير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران، الجزائر، 2014 ص.50

[3] زقاوة أحمد، **مرجع سبق ذكره** ،2012ص 235

تلعب أثرا واضحا في حياة الفرد من خلال الدخل الذي يتلقاه الموظف مقابل عمله فهو مايحقق له الاستقرار والأمن المادي [1].

واختيار الطالبة لمهنة مستقبلية والتفكير والتخطيط الدائم والمستمر لها من أهم وأكبر جوانب الحياة لديها، كون المهنة تفتح لها أوسع المجالات لتحقيق ذاتها، وبناء و تطوير مهارتها، وتنمية قدراتها و تعزيز ثقتها بذاتها بالإضافة إلى الصورة الإيجابية التي تكونها عن نفسها وهذا من أسمى الغايات التي يطمح لها الفرد من خلال حصولها على مهنة[2] ومنه تتمثل أهمية العمل بالنسبة للفرد فيمايلي:

– الحصول على وظيفة محترمة هو عبارة عن إقامة شبكة العلاقات الاجتماعية وهـــو فرصة للإندمـــاج في الجماعة والشعور بروح الإنتماء.
– تحقيق مكانة اجتماعية والتي تدفع الفرد للشعور بأنه حقق أهم الحاجات النفسية وهي تحقيق الذات وذلك حسب هرم ماسلوا للحاجات[3].

## 4 – الطالبة الجامعية والمستقبل العائلي:

إن الإنتقال إلى عالم الزواج يفرض العديد من المتطلبات ويلقي على كاهل المرأة بالأخص، العديد من المسؤوليات التي قد تصيبها بالقلق الشديد والشعور بالإنشغال، فما يحدث إذا كانت هذه المرأة في نفس الوقت دراسة ولا تزال أيضا في المرحلة العمرية الإنتقالية بين المراهقة المتأخرة والرشد، أي في مرحلة الإستعداد واستكمال النضج[4] إذ يحدث في هـذه الحالـة تغيير اجتماعي تعيشه المـرأة إما بانتقالهـا

[1] حبيب علي، **نمط التفكير وعلاقته بقلق المستقبل المهني لدى طلبة قسم التربيةالبدنية المقبلين على التخرج**، ماستر علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، 2016، ص 45

[2] أحلام عبايدية، محددات **الإختيار المهني لدى الطلبة الجامعيين، ماجستيرالإرشاد** النفسي والتوجيه التربوي المهني، جامعة باجي مختار، عنابة، 2006، ص 33 بتصرف.

[3] حبيب علي، **مرجع سبق ذكره**، ص 45.

[4] آمنة قاسم إسماعيل، **صراع الأدوار وعلاقته بفاعلية الذات والمساندة الاجتماعية لدى طالبات الجامعة المتزوجات**، ماجستير، جامعة سوهاج، كلية التربية 2007، ص 354.

من مرحلة ما قبل الزواج إلى مرحلة التفرغ لشؤون البيت والزوج والأولاد إلى مرحلة الإنخراط كطالبة فبالجامعة مما يفرض عليها مضاعفة جهودها نتيجة قيامها بدورين أو أكثر كل منهم يناسب مواقف معينة ولا يناسب أخـــرى[1].

فالمرأة أو الطالبة بطبيعة الحال تحاول إرضاء الجميع والتوفيق بين حياتها الأسرية ودراستها قدر الإمكان وفق ثوابت المجتمع وقواعده العامة، فالمرأة التي تستطيع أن توفق ما بين الأكاديميات والحياة الزوجية تعتبر امرأة ناجحة بكل المقاييس ولها القدرة على إيجاد التكافؤ ما بين مسؤولياتها كطالبة ومسؤوليات بيتها، فالزوج لا يمثل عائقا أمام الفتاة التي تحمل الطموح الكبير لتكوين أسرة متعلمة[2] لكن تواجه بعض الطالبات المتزوجات كثير من الصعوبات، تعتني بمنزلها وتراعي زوجها وأبنائها فضلا عن مراجعة محاضراتها ودراستها وتزيد هذه الضغوط أيام الإمتحانات وحيث يمرض أحد أفراد الأسرة[3]، فالتصارع يوقع الطالبة في مشكلة التوفيق بين متطلبات دراستها ومسؤوليات بيتها في حين لا تعرف على أية واجبات تركز، والمشكلة التي تعاني منها الطالبة المتزوجة هو عدم وجود من يحل مكانها أثناء خروجها للدراسة فالزوج في أغلب الأحيان لا يساعد في أداء الأعمال المنزلية سواء بسبب عمله أو بسبب العائدات السائدة في المجتمع والتي تتنافى مع فكرة قيام الرجل بالأعمال المنزلية وهذا يعرضها للإرهاق والتعب الجسدي والنفسي[4].

## ❖ خلاصـــــــــــة:

ومن خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل يتضح أن المشاريع المستقبلية لدى الطالبة الجامعية تتخذ مظاهر وأبعاد متعددة تتراوح ما ابين ما هو دراسي وما هو مهني وما هو أسري أو عائلي وأن التعليم الجامعي ضروري جـدا في حياة الطالبـــة والذي يقودها إلى ضمان مستقبل مميز، وتأمين مصدرا للكسب والمكانـــة المرموقـــة.

---

[1] عبد السلام زهران حامد، **علم النفس الاجتماعي**، ط4، عالم الكتب، القاهرة مصر 1977، ص 130.

[2] عائشة بنت علي حجازي، **مستوى الإحتراق النفسي وعلاقته بضغوط الدراسة لدى الطالبات المتزوجات**، علم النفس، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمان ص ص (3،4).

[3] هند مكاوي، **عون للطالبات المتزوجات**، 2015/09/22 http://www.alkhaleej.de

[4] نيقري بشرى، **بورقيبة فلة، صراع الأدوار لدى الطالبة المتزوجة من وجهة الطلبة**، ماستر علم النفس الاجتماعي، جامعة 8 ماي 1945، قالمة 2016 ص 06.

# الجانـــب التطبيقـــي

# الفصـــل الرابـــع:

## الإجراءات المنهجيـــة

# الفصل الرابـــع: الإجراءات المنهجيـــة

- تمهيـــــــــد

1- منهـــــــج الدراســـــــــة

2- عينـــــــــة الدراســـــــــة

3- مجـــــالات الدراســـــــــة

4- أدوات جمـــع البيانـــــــات

5- الأساليـــب الإحصائيـــــــة

- الخلاصـــــــة

## ▪ تمهيـــــــد:

يعد كل بحث علمي ناقصا إذا لم يدعم بدراسة ميدانية، لأن هذه الأخيرة تعتبر من الوسائل المهمة والرئيسية فبإجراء أي بحث اجتماعي، والذي تعتبر بمثابة الإنتقال من الجانب المجرد إلى الجانب الملموس، لأنه يمكننا من اختبار فرضيات البحث والتأكد من تحققها أو عدم تحققها وبالتالي الإجابة على تساؤلات البحث وفي هذا الفصل سيتم التطرف لعرض جميع الإجراءات المنهجية للدراسة والمتمثلة في تحديد المنهج المتبع بالإضافة إلى تحديد الإطار المكاني والبشري والزمني للدراسة وكذلك أدوات جمع البيانات المستعملة في الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

## 1- منهـــج الدراســـــة:

نظرا لطبيعة الموضوع المعالج في هذه الدراسة، فإن من المؤكد أن البحث العلمي يجب أن يستند إلى منهج علمي معين، يساعدنا إلى التوصل إلى معرفة علمية منظمة.

فالمنهج هو وسيلة البحث العلمي في الكشف عن المعارف و الحقائق والقوانين التي يسعيان إلى ابرازها وتحقيقها، وكثيرا مايتوقف حكمنا على أي بحث بالصحة سلامة النتائج على مدى صحة وسلامة المنهج الذي اتبع فيه[1].

ويعرفه **رونية ديكارت** " المنهج هو مجموعة قواعد بسيطة، إذا رعاها الإنسان مراعاة دقيقة كان في مأمن من أن يحسب ما هو صواب أو خطأ ومعنى ذلك أن المنهج عند ديكارت هو طريقة منهجية منطقية وبسيطة أيضا لأن المنهج المناسب بالنسبة إليه ليس بالضرورة المنهج المعقد والذي يصعب فهمه والإستعانة به لحل القضايا[2]".

كما يعرف المنهج كذلك "أسلوب منظم ذو مراحل متدرجة تقود إلى الكشف عن مراحل مجهولة [3].

وبما أن دراستنا هذه تحاول معرفة انعكاسات الزواج على التحصيل العلمي للطالبة الجامعية، فإن المنهج الأكثر ملائمة هو المنهج الوصفي حيث أنه يعد من أكثر المناهج استخدامات في ميدان العلوم الاجتماعية لما يتميز به من خصوصيات تتلاءم وطبيعة الظاهرة الاجتماعية ومن هذا المنطلق يسعى هذا الأسلوب إلى تحليل وتفسير[4].

---

[1] عبد الرحمان بوقوف، **منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، مؤسسة حسين راس الجبل للنشر والتوزيع قسنطينة، الجزائر، 2017 ص 211.

[2] صالح بن نوار، **مبادئ في منهجية العلوم الاجتماعية والإنسانية**، دار الفائز، 2012 قسنطينة، ص 35.

[3] حامدي العبيدي، **منهج اعداد البحوث الجامعية**، مؤسسة المعرفة، 1997، ص 10.

[4] عبد الرحمان بوقوق، **مرجع سبق ذكره** ص 216.

حيث يعرف المنهج الوصفي بأنه الدراسة الوصفية التي تتضمن دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الأوضاع[1].

وذلك لأن المنهج الوصفي يوفر بيانات مفصلة عن الواقع الفعلي للظاهرة أو موضوع الدراسة، كما أنه يقدم تفسير واقعيا للعوامل المرتبطة بموضوع الدراسة، يساعد على قدر معقول من التنبؤ المستقبلي للظاهـــرة[2].

## 2- عينـــــــة الدراســـــــة:

بعد استخدام العينات من الأمور الملموسة في مجال البحوث والدراسات العلمية، سواء اجتماعية أو طبيعية[3]. وهي جزء من مجتمع البحث الأصلي بأساليب مختلفة وبطريقة تمثل المجتمع الأصلي وتحقق أغراض البحث[4].

وقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية، حيث تعرف العينة القصدية على أنها العينة التي يتم إنتقاء أفرادها بشكل مقصود من طرف الباحث لتوفر بعض الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم، وتكون تلك الخصائص من الأمور الهامة للدراسة[5].

وقـد تمت الدراسة على 40 طالبة متزوجة تزاول دراستها بجامعـــة محمد خيضر بسكـــرة.

---

[1] إبراهيم، مروان عبد المجيد، **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية**، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان ص 125.

[2] عبيدات محمد وآخرون، **منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات**، ط2، دار وائل للنشر والطباعة، عمان 1999، ص 47.

[3] نفس المرجع، ص 71.

[4] جودت عزة، عطوي، **أساليب البحث العلمي مفاهيمه وأدواته وطرقه الإحصائية**، ط5، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2015 ص 112.

[5] محمد عبيدات وآخرون، **مرجع سبق ذكره** ص 96.

## 3- مجالات الدراســة:

يعد مجال الدراسة نقطة أساسية في البحث الاجتماعي وذلك لما يكتسبه من أهمية أثناء الدراسة الميدانية حيث يتفق كل المشتغلين بمناهج البحث الاجتماعي أن لكل دراسة ثلاث مجالات رئيسية هي: المجال المكاني، المجال البشري، المجال الزماني[1].

### 3-1/ المجـــال المكانـي:

وهو النطاق الذي تمت فيه الدراسة حيث أجريت هذه الدراسة في جامعة محمد خيضر بسكرة، القطب الجامعي شتمة وبالتحديد في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

### 3-2/ المجـــال البشري:

تمت هذه الدراسة على مجموعة من الطالبات المتزوجات اللواتي يزاولن دراستهن بجامعة بسكرة.

### 3-3/ المجـــال الزمني:

استغرقت هذه الدراسة من يوم2020/06/04 إلى غاية 2020/09/13.

[1]صلاح الدين شاروخ، **منهجية البحث العلمي للجامعيين**، دار العلوم والنشر والتوزيع، مصر 2003، ص 28.

## 4- أدوات جمــع البيانـــات:

### - الإستمـــــارة:

تعتبر الإستمارة من أكثر أدوات جمع البيانات استخداما وشيوعا في البحوث الاجتماعية وذلك بسبب ماتحققه هذه الأداة من مزايا على مستوى الجهد والوقت، وأيضا سهولة معالجة بياناتها إحصائيا[1].

وتعرف الإستمارة بأنها "مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على معلومات أو أراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين"[2].

وقد اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على الإستمارة الإلكترونية بدلا من الإستمارة الورقية وكان ذلك بعد ماتم ضبطها من طرف الأستاذ المشرف وبسبب انتشار وباء الكورونا تعذر علينا الإلتقاء بالمبحوثين.

يمكن ارسال الإستمارة الإلكترونية إلى المبحوثين عن طريق البريد الإلكتروني أو مواقع التواصل الاجتماعي ليتم فيما بعد استلامها بعد الإجابة عن أسئلتها[3].

وقد تضمنت الإستمارة في صورتها النهائية على 29 بند مقسمة إلى 3 محاور وهي كالتالـــي:

* **المحـــور الأول:** خاص بالبيانات الشخصية
* **المحور الثانـي:** تناول الإلتزامات الأسريـــة
* **المحور الثالث:** تناول انعكاسات الحياة الزوجية

[1] عبد الرحمان بوقوق، **مرجع سبق ذكره**، ص 351.
[2] محمد عبيدات وآخرون، **مرجع سبق ذكره** ص 63.
[3] عبد الرحمان بوقوق، **مرجع سبق ذكره** ص ص (352، 353)

## 5- الأساليـــب الإحصائيـــة:

دراستنا الحالية اقتصرت على استخدام الإحصاء الوصفي باستخدام بعض الأساليب البسيطة كالتكرارات والنسب المئويــة .

### ❖ خلاصـــــــة:

تطرقنا من خلال هذا الفصل إلى أهم الإجراءات المنهجية المتبعة لتحقيق أغراض الدراسة الميدانية، من خلال تحديد منهج الدراسة المتبع والمتمثل في المنهج الوصفي، وتحديد عينة الدراسة والمتمثلة في الطالبات المتزوجات اللائي تزاولن دراستهن في الجامعة، مع تبيان مجالات الدراسة، كما تم عرض الأداة المستخدمة في جمع بيانات الدراسة وفي الأخير قمنا بتحديد الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة.

# الفصـــل الخامس:

## عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراســـة الميدانيـــة

# الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراســـة الميدانيـــة

- تمهيـــــــــد

1- عرض البيانات الشخصية لمفردات العينة

2- عرض وتحليل نتائج الفرضيـــة الأولى

3- عرض وتحليل نتائج الفرضيـــة الثانيـــة

4- مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الأولى

5- مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الثانية

6- النتـــائج العامـــــة للدراســـــــة

- **تمهيـــــــــد:**

في هذا الفصل سوف يتم عرض وتحليل بيانات الدراسة المتوصل إليها من خلال الدراسة الميدانية، مع مناقشة النتائج الإحصائية على حسب كل فرضية ثم عرض الإستنتاج العام ثم تقديم بعض التوصيات ثم خاتمة البحث.

## 1- عرض البيانات الشخصية لمفردات العينة:

**الجدول رقم 01: يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن**

| الإحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| 20-30 سنة | 30 | %75 |
| 30-40 سنة | 8 | %20 |
| 40-50 سنة | 2 | %5 |
| أكثر من 50 سنة | 0 | %0 |
| **المجموع** | **40** | **100** |

نلاحظ من خلال الجدول رقم 01 المتعلق بتوزيع أفراد العينة حسب متغير السن، أن أغلب أفراد العينة من فئة عمرية بين (20 -30 سنة) أي بنسبة 75% ،وهي فئة الشباب الذي يوحي بالنشاط أكثر في مجال الدراسة، تليها الفئة العمرية ما بين (30 -40 سنة) بنسبه 20 %، ثم الفئة العمرية ما بين (40- 50 سنة) بنسبة 5%، وأخيرا الفئة العمرية أكثر من (50 سنة) بنسبة 0%.

**الجدول رقم 02: يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير مدة الزواج**

| الإحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| أقل من سنة | 9 | %22.5 |
| 01-05 سنة | 23 | %57.5 |
| 06-10 سنة | 4 | %10 |
| 11-15 سنة | 2 | %5 |
| أكثر من 15 سنة | 2 | %5 |
| **المجموع** | **40** | **100** |

البيانات الواردة في الجدول رقم 02 المتعلق بتوزيع افراد العينة حسب متغير مدة الزواج أن نسبة 22% تركز في الفئة أقل من سنة، تليها نسبة 57.5% وهي أكثر نسبة تتركز في الفئة المحصورة ما بين (1 _5 سنوات)، في حين نسبة 10% تتركز في الفئة المحصورة ما بين (6- 10 سنوات)، كما تليها نسبة 5%تتركز في الفئتين المحصورتين بين (11 -15 سنة) و(أكثر من 15 سنة).

يرجع سبب تزايد النسبة التي تتراوح ما بين (1 _5 سنوات)، حيث أن أغلب الطالبات يرغبن في الزواج أثناء الدراسة الجامعية بما يوفره الزواج لهن من استقرار نفسي وعاطفي، وضمان مستقبلهم الدراسي والعائلي في نفس الوقت.

**الجدول رقم 03: يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي للزوج**

| الإحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| إبتدائي | 0 | %0 |
| متوسط | 11 | %27.5 |
| ثانوي | 8 | %20 |
| جامعي | 21 | %52.5 |
| **المجموع** | **40** | **100** |

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 03المتعلق بتوزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للزوج، فنجد أعلى نسبة للمبحوثات اللاتي صرحن بأن أزواجهن لديهم مستوى تعليمي جامعي، قدرت بنسبة 52.5%، بينما نجد نسبة 27.5% من المبحوثات اللاتي ازواجهم لديهم مستوى تعليمي متوسط، في حين نجد ان نسبة 20% من المبحوثات اللاتي ازواجهم لديهم مستوى تعيليمي ثانوي، وفي الأخير الأزواج الذين مستواهم التعليمي ابتدائي قدرت بـــ 0 %.

نستنتج مما تقدم ان نسبة 52.5% منالمبحوثات اللائي ازواجهن لديهم مستوى تعليمي جامعي وهي اعلى نسبة، هذا ما يبين ان المستوى التعليمي يعمل على تحديد المكانة المهنية ويزيد من مستوى الوعي، كما أن التعليم قد يساعد على معرفة طبيعة الأبناء وتربيتهم وتوجيههم توجيها صحيحا، وكلما كان الزوجين متعلمين كلما ادركا قيمة العلم، فإننا في وقتنا الحالي نلاحظ الكثير من الآباء دون مستوى تعليمي، يواجهون صعوبة في التعامل مع الأبناء، وفي فهم أفكارهم فالمستوى التعليمي له دور أساسي ينعكس على الحياة الزوجية والأطفال.

**الجدول رقم 04: توزيع عينة الدراسة حسب متغير عمر الأولاد**

| الإحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| 03-01 | 28 | %70 |
| 06-04 | 2 | %5 |
| 08-07 | 0 | %0 |
| بدون أولاد | 10 | %25 |
| **المجموع** | **40** | **100** |

يوضح الجدول رقم 04 عدد الأولاد لدى الطالبة الجامعية، حيث أن نسبة 70% من الطالبات اللاتي لا يفوق عدد أولادهن 3 أولاد، في حين نسبة 5% لديهن أولاد ما بين (4-6) أطفال، وتليـها مـــن (7-8) أولاد بنسبة 0% أما نسبة 25% من الطالبات اللاتي لا يوجد لديهن أولاد، وهذا يطرح مشكل التأخر في الإنجاب، وما يرتبط به من مشاكل العقم وغيرها.

ومن خلال تحليل البيانات، نلاحظ أن المبحوثات التي تتزواح عدد أطفالهن بين (1-3) بنسبة 70 %، وهي نسبة كبيرة، ومؤشر على تنظيم النسل الذي تنتهجه الطالبة المتزوجة، وهذا عدد قليل يرجع ذلك أن الطالبات الجامعيات غالبا ما يترددن في إنجاب الأطفال، وذلك خوفا من زيادة المسؤولية التي تقع على عاتقهن، بحكم ظروف الدراسة، والتي تفرض عليهن تطبيق عملية تحديد النسل، كما أنهن يحترن بخصوص من يتكفل بأطفالهن أثناء غيابهن عن المنزل، لأجل الدراسة بالجامعة.

**الجدول رقم 05: توزيع عينة الدراسة حسب متغير عمر الأولاد**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| 01-05 سنوات | 23 | %57.5 |
| 06-10 سنوات | 3 | %7.5 |
| 10-12 سنوات | 0 | %0 |
| 12 سنة فما فوق | 4 | %10 |
| بدون أولاد | 10 | %25 |
| **المجموع** | **40** | **100** |

نلاحظ من خلال الجدول رقم 05 أعلاه الذي يوضح أعمار أبناء الطالبات الجامعيات أن نسبة 57.5% نجد أعمار الأولاد يتزواح بين (1-5 سنوات)، تليها نسبة 7.5% تتركز أعمارهم مابين (6 -10 سنوات) ثم تليها النسبة 0% بالنسبة للأولاد الذين تتزواح أعمارهم مابين (10-12 سنة)، كما تليها النسبة 10% من الطالبات التي تتزواح أعمار أولادهن من (12 سنة فما فوق) وأخيرا النسبة 25% من الطالبات اللاتي ليس لديهن أولاد.

من خلال تحليل البيانات نلاحظ أن أكبر نسبة تمثلها الطالبات اللاتي تتزواج أعمار أطفالهن ما بين (1-5سنوات) حيث نرى أن مدة الزواج ليست بعيدة مما أدى بهن للتفكير مليا في تحديد عدد الأطفال الذين يرغبون في إنجابهم أو المباعدة بين الولادات لأن الأولاد بحاجة إلى التربية والعناية والصحة اللازمة وهذا يتطلب التفرغ لهم وإعطائهم الوقت الكافي وترتيب توفير الإمكانيات اللازمة لتنشأتهم نشأة صحيحة ومناسبة.

## 2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

### الجدول رقم 01: يوضح توزيع مفردات الدراسة حسب إذا مشاغل الدراسة والبيت يمكن أن تمنع الزوجة من الإهتمام بنفسها كإمراة

| الإحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 7 | %17.5 |
| لا | 20 | %50 |
| أحيانا | 13 | %32.5 |
| **المجموع** | **40** | **100** |

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 01 الذي يوضح توزيع مفردات عينة الدراسة حسب إذا مشاغل الدراسة والبيت يمكن أن تمنع الزوجة من الإهتمام بنفسها كامرأة، تبين أن عدد المبحوثات التي إجابتهن لا (20) بنسبة 50%، في حين عدد الطالبات اللاتي كانت إجابتهن نعم (7) بنسبة 17%، أما الطالبات اللاتي أجبن بأحيانا عددهم (13) بنسبة 32.5%.

وهذا ما يفسر أن المرأة بصفة عامة، تهتم بمظهرها وجمالها الذي هو إنطباع لشعورها الداخلي، وقناعتها بذلك في قرارة نفسها، وبالتالي فالطالبة المتزوجة مهما كانت الصعاب والتحديات التي تواجهها، تبقى مصرة على الإحتفاظ بجمالها، مثل كل باقي النساء، لأن هذا ما يجعلها تشعر بكيانها ووجودها، من خلال الإهتمام الدائم بنفسها.

ولعل من الأسباب التي تدفع الطالبة المتزوجة لإهمال مظهرها الخارجي، على عكس طبيعتها وغالبا ما يندرج تحت تأثير العوامل المحيطة بها، منها تراكم المسؤولية الأسرية والأولاد، وإهتمامها بواجباتها الدراسية، حيث نجد الطالبـة نفسها مقسمة بين واجبات عدة، ولا تجد وقتا كافيا للإهتمام بمظهرها، إذ تكرس معظم وقتها للشؤون الأسريـة والمهام العائلية، والمتطلبات الدراسية.

**الجدول رقم 02: يوضح توزيع مفردات العينة حسب إعتقاد الزوجة أن مواصلة الدراسة عاملا أساسيا لتحقيق الذات**

| الإحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 35 | %87.5 |
| لا | 5 | %12.5 |
| أحيانا | 0 | %0 |
| **المجموع** | **40** | **100** |

يوضح الجدول رقم 02 توزيع مفردات العينة حسب إعتقاد الزوجة أن مواصلة الدراسة عاملا أساسيا لتحقيق الذات، فتبين أن عدد الطالبات التي كانت اجابتهم نعم (35) بنسبة 87.5%، في حين عدد الطالبات اللائي إجابتهم لا (5) بنسبة 12.5 %، أما الطالبات اللاتي إجابتهم أحيانا فكانت (0) بنسبـــــة 0 % وهذا يعني أن مواصلة الدراسة بالنسبة للطالبة المتزوجة، هي سلاح لها من تقلبات الدهر، حيث تجعل الطالبة قوية معتمدة على نفسها، وقادرة على إتخاذ القرارات، وحماية أسرتها كما أنها تعزز قدراتها في حل مشاكلها، ومواجهتها بالشكل السليم.

**الجدول رقم 03: يوضح توزيع مفردات العينة حسب رؤية الزوجة أن الدراسة عاملا مهما لتحقيــق الإستقلاليـــة**

| الإحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 26 | %65 |
| لا | 14 | %35 |
| أحيانا | 0 | %0 |
| **المجموع** | **40** | **100** |

يوضح الجدول رقم 03، أن عدد المبحوثات التي إجابتهم نعم (26) بنسبة 65%، في حين الطالبات التي كانت إجابتهم لا عددهم (14) بنسبة 35 %، تليها نسبة 0% من الطالبات التي كانت إجابتهم أحيانـــا.

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلب الطالبات يرين أن الدراسة تعتبر عاملا مهما لتحقيق الإستقلالية ،ففي وقتنا الراهن أصبحت الطالبة تتعلم كما يتعلم الرجل، وتنافسه على الكثير من الوظائف، لتحصل على فرصة قد لا يحصل عليها، بسبب تركيزها على إكتساب مهارات لتطوير شهادتها الدراسية، وهذه المهارات تزيد من فرصتها في العمل، وهذا العمل يمنحها العديد من المزايا التي تحقق لها الإستقلالية وخاصة المادية، وتطورات ملحوظة في خصيتها كما أصبح العمل وسيلة لتحقيق الذات، ومصدر الثقة بالنفس، وكسب المال كما يؤدي اتساع إلى العلاقات الإجتماعية.

**الجدول رقم 04: يوضح توزيع مفردات العينة حسب توفيق الزوجة بين أدوارها كزوجة وطالبة**

| الإحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 29 | %72.5 |
| لا | 5 | %12.5 |
| أحيانا | 6 | %15 |
| **المجموع** | **40** | **100** |

يوضح الجدول رقم 04 توزيع مفردات العينة حسب توفيق الزوجة بين أدوارها كزوجة وطالبة، حيث تبين أن عدد المبحوثات اللاتي إجابتهم نعم (29) بنسبة 72.5%، في حين نجد عدد المبحوثات اللاتي إجابتهم لا (5) بنسبة 12.5%، أما المبحوثات التي كانت إجابتهم أحيانا عددهم (6) بنسبة 15%.

من خلال النتائج الواردة في الجدول يتضح لنا أن غالبية الطالبات يمكنهن التوفيق بين أدوارهن، فبالرغم من التحديات التي تواجه الطالبة المتزوجة، إلى أن عليها الموازنة والجمع بين الدراسة الجامعية ومسؤولية الحياة الزوجية، والتوفيق بينهما، حيث تعتبر من الأمور التي تتطلب تضحية وجهود كبيرة من قبل الطالبة، ولكي تتحقق هذه الموازنة، يحتاج ذلك إلى العزيمة والقدرة على تنظيم الوقت بين متطلبات الزوج والبيت، ومتطلبات الدراسة، خاصة أنه لا بد على الطالبة أن تقضي وقتا كافيا مع أبنائها وتلبية احتياجاتهم الدراسية، والنفسية والعاطفية، وعليها أن تدرك أن مسؤوليتها الأولى هي بيتها وأسرتها.

**الجدول رقم 05: يوضح توزيع مفردات العينة حسب رؤية الزوجة أن في خروجها لمواصلة الدراسة ضمان لمستقبل أبنائها وأسرتها**

| الإحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 35 | %87.5 |
| لا | 4 | %10 |
| أحيانا | 1 | %2.5 |
| **المجموع** | **40** | **100** |

يوضح الجدول رقم 05 توزيع مفردات العينة حسب ما إذا الزوجة في خروجها لمواصلة الدراسة ضمان لمستقبل أبنائها وأسرتها، فتبين أن عدد المبحوثات التي كانت إجابتهم نعم (35) بنسبة 87.5%، والطالبات التي كانت إجابتهم لا عددهم (4) بنسبة 10%، أما عدد الطالبات التي كانت إجابتهم أحيانا (1) بنسبة 2.5%، وهي نسبة ضئيلة جدا.

نلاحظ من خلال الجدول، أن الغالبية العظمى من الطالبات المتزوجات، يرون في خروجهـــم لمواصلة الدراسة ضمان لمستقبل أبنائهم وأسرتهم، حيث أنه كلنا يعلم قيمة العلم وأهميته في حيـــاة الإنسان، وأن الإنسان لكـــي يكون متقنا في مجال من المجالات لا بد له أن يتعلم ، فالطالبة المتعلمة والمثقفة، أكثر نضجا ومعرفـــة، وأكثر ملاحظة على سلوك الأبناء وتوجيههم نحو الصواب، لما لها دور في تنمية وعيهم بذاتهم، وثقتـــــهم بنفسهم، وتكوين شخصيتهم، وهذا ما يجعلها تساهم في تنشئة جيل واعي ومتعلم ومثقف، وبناء أسرة ناجحة.

**الجدول رقم 06: يوضح توزيع مفردات العينة حسب إذا تعدد مهام الزوجة وأدوارها يمكن يشغلها عـــن الإهتمـــام بأبناءها**

| الإحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 7 | %17.5 |
| لا | 21 | %52.5 |
| لا | 12 | %30 |
| **المجموع** | **40** | **100** |

نلاحظ من الجدول رقم 06 توزيع مفردات العينة حسب إذا تعدد مهام الزوجة وأدوارها، يمكن أن يشغلها عن الإهتمام بأبنائها، فتبين أن عدد المبحوثات التي كانت إجابتهم نعم (7) بنسبة 17.5%، في حين عدد المبحوثات التي كانت إجابتهم لا (21) بنسبة 52.5%، وهي أكبر نسبة، وفي الأخير عدد الطالبات التي كانت إجابتهم أحيانا (12) بنسبة 30%.

فالطالبة المتزوجة، تعتبر أن تربية الأبناء هي أولى إهتماماتها، بحيث تعمل جاهدة على تنظيم وقتها لكي لا يؤثـر ذلك على أبنائها، كما نلاحظ أن الطالبة سواء كأم أو طالبة، تشعر بالتقصير إتجاه أبنائها، جـراء غيابها عنهم أثناء تواجدها على مقاعد الدراسة، وبسبب كثرة الأعباء والمسؤوليات الملقاة على عاتقها.

**الجدول رقم 07: يوضح توزيع مفردات العينة حسب تأثير المهام الموكلة إلى الزوجة بالبيت والدراسة على صحتها**

| الإحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 29 | %72.5 |
| لا | 2 | %5 |
| أحيانا | 9 | %22.5 |
| **المجموع** | **40** | **100** |

يوضح الجدول رقم 07 توزيع مفردات العينة حسب تأثير المهام الموكلة إلى الزوجة بالبيت والدراسة على صحتها، فتبين أن عدد الطالبات المتزوجات التي إجابتهم نعم (29) بنسبة 72.5 %، في حين عدد المبحوثات التي كانت إجابتهم لا (2) بنسبة 5%، أما الطالبات التي أجبن بأحيانا عددهم (9) بنسبة 22.5%.

هذا مايفسر أن الطالبة المتزوجة قد تتعرض للعديد من الضغوط النفسية، التي تؤثر بشكل سلبي على صحتها، ومن أبرز هذه الضغوط التي تشتكي منها الطالبة، رعاية الأطفال والزوج، وأعباء العمل المنزلي، والذي عادة ما يؤدي إلى إرهاق جسدي ونفسي، لشدة وتيرة الأعمال الدورية التي يكون القيام بها إضطراريا، بالإضافة إلى ضغوط الدراسة من تحضير الدروس والبحوث والإمتحانات، هذا من شأنه يولد لها إجهاد جسدي ونفسي، مما ينعكس بالسلب على صحتها، ويشعرها بالتقصير في الإلتزامات المنزلية والدراسية.

**الجدول رقم 08: يوضح توزيع مفردات العينة حسب إذا الزوجة لديها الوقت لمناقشة الأمـــور الأسريــة مع زوجها**

| الإحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 34 | %85 |
| لا | 1 | %2.5 |
| أحيانا | 5 | %12.5 |
| **المجموع** | **40** | **100** |

يوضح الجدول رقم 08 توزيع مفردات العينة حسب إذا الزوجة لديها الوقت لمناقشة الأمـــور الأسرية مع زوجها فتبين أن عدد المبحوثات التي كانت إجابتهم نعم (34) بنسبة 85%، في حين المبحوثات التي كانت إجابتهم لا عددهم (1) بنسبة 2.5%، أما الطالبات اللاتي أجبن بأحيانا عددهم (5) بنسبـــة 12.5%.

وبهذا نلاحظ أن نسبة عالية جدا من المبحوثات اللائي لديهن الوقت لمناقشة الأمـور الأسريـة مـع أزواجهن، وبالتالي يمكن القول أن التفاهم بين الطالبة وزوجها من أهم مقومات نجاح الحياة الزوجيـة، ولا يحدث هذا التفاهم إلا بالمشاركة وتبادل الأراء، كما يمكنها تخصيص بعض الوقت للتحدث ومناقشـة الأمور المختلفة، منها الأمور التي تتعلق بالأبناء ومستواهم الدراسي، وسلوكياتهم الصحيحة والخاطئة، كذلك مناقشة الأمور الاقتصاديـة وميزانيـة المنزل، والتخطيط للمستقبل وغيرها من المواضيع التي تتعلق بالأسرة.

**الجدول رقم 09: يوضح توزيع مفردات العينة حسب إذا فترة الحمل تسبب للزوجة تدني على مستوى تحصيلها الدراسي**

| الإحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 24 | %60 |
| لا | 12 | %30 |
| أحيانا | 4 | %10 |
| **المجموع** | **40** | **100** |

يوضح الجدول رقم 09 توزيع مفردات العينة حسب إذا فترة الحمل تسبب للزوجة تدني على مستوى تحصيلها الدراسي، فتبين أن عدد المبحوثات التي إجابتهم نعم (24) بنسبة 60%، ويليها عدد المبحوثات التي إجابتهم لا (12) بنسبة 30%، في حين عدد المبحوثات التي إجابتهم أحيانا (4) بنسبة 10%.

هذا ما يشير إلى أن الحمل يسبب تدني الطالبة على مستوى تحصيلها الدراسي، نظرا للنسبة المرتفعة حيث يحمل معه الكثير من المشقة والإجهاد، والتعب صحيا ونفسيا، كما أنه يؤدي بالطالبة المتزوجة إلى ضعف التركيز، وعدم القدرة على التحصيل العلمي، مما يؤدي بدوره إلى إنخفاض المعدل الدراسي العام.

**الجدول 10: يوضح توزيع مفردات العينة حسب استطاعة الزوجة أن تنجز واجباتها الدراسية في الوقت المحدد رغم مسؤولياتها اتجاه أبناءها وزوجها**

| الإحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 12 | %30 |
| لا | 15 | %37.5 |
| أحيانا | 13 | %32.5 |
| **المجموع** | **40** | **100** |

يتضح من خلال الجدول رقم 10 الذي يوضح مفردات العينة حسب إستطاعة الزوجة أن تنجز واجباتها الدراسية في الوقت المحدد رغم مسؤولياتها إتجاه الأبناء والزوج، فتبين أن عدد المبحوثات اللاتي إجابتهم نعم (12) بنسبة 30%، في حين عدد المبحوثات اللاتي إجابتهن لا (15) بنسبة 37.5%، أما عدد المبحوثات التي إجابتهم أحيانا (13) بنسبة 32.5%.

من خلال البيانات يتضح أن الكثير من الطالبات، لا يستطعن إنجاز واجباتهن الدراسية في الوقت المحدد، وذلك راجع إلى تعدد مسؤولياتهن والتزاماتهن، التي تشغلهن عن الدراسة، في حين ترى الأخريات أنهن يستطعن إنجاز الواجبات الدراسية في الوقت المحدد، بالرغم من المسؤوليات، وذلك راجع للإدارة الجيدة للوقت وتنظيمه وتقسيمه على الوظائف والمهام التي يجب القيام بها، سواء كانت واجبات دراسية، أو الأعمال المنزلية أو رعاية الزوج والأولاد.

**الجدول رقم 11: يوضح توزيع مفردات العينة حسب رضا الزوج على مواصلة دراسة الزوجة**

| الإحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 34 | %85 |
| لا | 1 | %2.5 |
| أحيانا | 5 | %12.5 |
| **المجموع** | **40** | **100** |

يوضح الجدول رقم 11 توزيع مفردات العينة حسب رضا الزوج على مواصلة دراسة الزوجة، فتبين أن عدد المبحوثات التي إجابتهم نعم (34) بنسبة 85 %، أما عدد الطالبات التي إجابتهم لا (1) بنسبة 2.5% وهي نسبة ضئيلة، في حين عدد الطالبات التي كانت إجابتهم أحيانا (5) بنسبة 12.5%.

يشير الجدول أن أغلب الطالبات المتزوجات، أزواجهن راضين على مواصلة دراستهن، هذا مايشير الى أن هناك أزواج يقبلون الوضع منذ البداية، ويقدرون ظروف زوجاتهم ويبدون روح التفاهم والتعاون، وبالأخص جراء غيابهن عن المنزل أثناء تواجدهن على مقاعد الدراسة.

**الجدول رقم 12: يوضح توزيع مفردات العينة حسب تلقي الزوجة المساعدة من زوجها في الأعمال المنزلية أثناء خروجها للدراسة**

| الإحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 14 | %35 |
| لا | 16 | %40 |
| أحيانا | 10 | %25 |
| **المجموع** | **40** | **100** |

يوضح الجدول رقم 12 مفردات العينة حسب تلقي الزوجة المساعدة من زوجها في الأعمال المنزلية أثناء خروجها للدراسة، فتبين أن عدد المبحوثات التي إجابتهن نعم (14) بنسبة 35%، في حين عدد الطالبات التي كانت إجابتهم لا (16) بنسبة 40%، أما الطالبات اللاي أجبن بأحيانا (10) بنسبة 25%.

نلاحظ من خلال الجدول أن غالبية الطالبات المتزوجات لا يتلقين المساعدة من أزواجهن في الأعمال المنزليـة، في وقتنا الحالي نلاحظ أن إسهام الرجل في جوانب العمل المنزلي يتم بتحفظ شديد، بحيث أن مساهمة الزوج تظهر في رعايـــــة الأطفال أكثر منها في أداء الأعمال المنزلية، وهناك بعض الأزواج يرون أن مساعدتهم لزوجاتهـم في الأعمال المنزلية، ينقص من رجولتهم، وأن المنزل بالنسبة لهم مكـان للراحة، فالتفاهم والتعاون والتضامن بيـن الطرفين مهم جدا لديمومة الحياة الزوجية، ويجب الإبتعاد عن العادات والتقاليد، التي تنظر إلى مشاركة الرجـل لزوجته في أعباء البيت كأنها نقيصة لا تليق بالرجل الكامل.

**الجدول رقم 13: يوضح توزيع مفردات العينة حسب وجود من يتكفل بالأبناء عند غياب الزوجة لأجل الدراسة**

| الإحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 33 | %82.5 |
| لا | 4 | %10 |
| أحيانا | 3 | %7.5 |
| **المجموع** | **40** | **100** |

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 13 الذي يوضح توزيع مفردات العينة حسب وجود من يتكفل بالأبناء عند غياب الزوجة لأجل الدراسة، فتبين أن عدد المبحوثات اللاتي أجبن بنعم (33) بنسبة 82.5%، أما اللاتي أجبن بـــ لا (4) بنسبة 10%، أما الطالبات اللاتي كانت إجابتهم بـــ أحيانا (3) بنسبة 7.5%.
يشير الجدول إلى أن أعلى نسبة من الطالبات المتزوجات لديهن من يتكفل بأبنائهم عند غيابهن من أجل مزاولـة الدراسة بالجامعة، فأول مكان يخطر ببال الطالبة، هو بيت الأهل لأنه أفضل وائمن مكان لأبنائها، من حيث النظافة والأكل الجيد والسلامة للأبناء، وإذا أضطر الامر تلجأ إلى الحضانة وذلك من أجل الرعايـة الجيدة للأبنـاء.

## 3 -عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

**الجدول رقم 14: يوضح توزيع مفردات العينة حسب تدني لعلامات الزوجة الدراسية مقارنة بالسنوات الأخرى**

| الإحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 18 | %45 |
| لا | 16 | %40 |
| أحيانا | 6 | %15 |
| **المجموع** | **40** | **100** |

يوضح الجدول رقم 14 توزيع أفراد العينة حسب تدني لعلامات الزوجة الدراسية مقارنة بالسنوات الأخرى حيث تبين عدد الطالبات اللاتي كانت إجابتهن نعم (18) بنسبة 45%، في حين عـــدد الطالبات اللاتي إجابتهـن لا (16) بنسبة 40%، أما الطالبات اللاتي أجبن بأحيانا فكان عددهم (6) بنسبة 15%.

يشير الجدول أن هناك طالبات يلاحظن انخفاض في تحصيلهن الدراسي أو العلامات الدراسية، مقارنـة بالسنوات الماضية، في حين ترى أخريات أن علاماتهن الدراسية لا تتأثر بالمقارنة مع السنوات السابقة، ويرجع سبب التدني إلى بذل الجهد المضاعف من قبل الطالبة المتزوجة، من أجل التوفيق بين المتطلبات الأسرية والدراسية، وبالتالي تتعرض للضغوطات، وهذا ما يؤدي إلى ضعف التركيز، وعدم قدرتها على استيعاب المواد الدراسية مما ينعكس ذلك على تحصيلها العلمي.

**الجدول رقم 15: يوضح توزيع مفردات العينة حسب مساعدة زملاء الزوجة على حل الأمور المتعلقة بالدراسة**

| الإحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 21 | %52.5 |
| لا | 4 | %10 |
| أحيانا | 15 | %37.5 |
| **المجموع** | **40** | **100** |

يوضح الجدول رقم 15 توزيع مفردات العينة حسب مساعدة زملاء الزوجة على حل الأمور المتعلقة بالدراسة فاتضح أن عدد المبحوثات اللاتي إجابتهم نعم (21) بنسبة 52.5%، أما عـــــدد المبحوثات اللاتي كانت إجابتهن لا (4) بنسبة 10%، في حين عدد الطالبات اللاتي أجبن أحيانا (15) بنسبة 37.5%.

نلاحظ أن نسبة عالية من المبحوثات يساعده زملائهم في حل الأمور المتعلقة بالدراسة، وهذا راجع إلى كثـرة غياب الطالبة المتزوجة، بسبب إنشغالاتها المنزلية، بحيث يحرصون على تحصيل ما فاتها من دروس ومحاضرات، وتقدير حالتها الإستثنائية كونها زوجة وأم وطالبة.

**الجدول رقم 16: يوضح توزيع مفردات العينة حسب معاناة الزوجة من ضعف التركيز خلال الدراسة بسبب التفكير في كثرة الأعباء الملقاة على عاتقها**

| الإحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 23 | %57.5 |
| لا | 8 | %20 |
| أحيانا | 9 | %22.5 |
| **المجموع** | **40** | **100** |

يوضح الجدول رقم 16 توزيع مفردات العينة حسب معاناة الزوجة من ضعف التركيز خلال الدراسة بسبب التفكير في كثرة الأعباء الملقاة على عاتقها، فتبين أن عدد المبحوثات اللاتي أجبن بـ نعم (23) بنسبة 57.5%، في حين عدد المبحوثات اللاتي أجبن بـ لا (8) بنسبة 20%، أما المبحوثات اللاتي أجبن بـ أحيانا (9) بنسبة 22.5%.

إن الكثير من الطالبات المتزوجات، غالبا ما يعانين من ضعف التركيز خلال الدراسة، وهذا نظرا لارتفاع النسبة حيث أن ضعف التركيز في الدراسة يعتبر من أكثر المشاكل التي تواجههن، ويدل ذلك أن المرأة تتحمل العبء الأكبر بالمنزل، وانشغالها بمختلف المسؤوليات، ما يسبب لها تشتيت أفكارها وانشغال بالها بالأمور المتعلقة بالبيت أثناء تواجدها على مقاعد الدراسة، خاصة التفكير المستمر بالأولاد، هذا بدوره يؤدي إلى عدم استيعاب الدرس جيدا.

**الجدول رقم 17: يوضح توزيع مفردات العينة حسب الوقت الكافي للزوجة لتحضير البحوث في المنزل**

| الإحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 11 | %27.5 |
| لا | 13 | %32.5 |
| أحيانا | 16 | %40 |
| **المجموع** | **40** | **100** |

نلاحظ من خلال الجدول رقم 17 توزيع مفردات العينة حسب الوقت الكافي للزوجة لتحضير البحوث في المنزل، فتبين أن عدد المبحوثات اللاتي أجبن نعم (11) بنسبة 27.5%، في حين عدد المبحوثات اللاتي إجابتهم لا (13) بنسبة 32.5%، أما المبحوثات اللاتي أجبن بأحيانا عددهم (16) بنسبة 40%.

نستنتج من ذلك أن غالبية المبحوثات، أشرنا إلى أنه أحيانا ما يجدن الوقت الكافي لتحضير البحوث في المنزل وذلك بسبب كثرة المسؤوليات والواجبات والمهام المتعددة المتعلقة بالبيت، إضافة إلى كثرة متطلبات الزوج والتي قد تشغلهن عن تحضير دروسهن وبحوثهن، بحيث لا يجدن الجو الملائم للدراســـة ومتطلباتــها.

**الجدول رقم 18: يوضح توزيع مفردات العينة حسب تسامح الأساتذة عند تغيب الزوجة عن الحصص الدراسية**

| الإحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 14 | %35 |
| لا | 5 | %12.5 |
| أحيانا | 21 | %52.5 |
| **المجموع** | **40** | **100** |

يوضح الجدول رقم 18 توزيع مفردات العينة حسب تسامح الأساتذة عند تغيب الزوجة عن الحصص الدراسية، فتبين أن عدد الطالبات اللاتي إجابتهم نعم (14) بنسبة 35%، في حين عدد المبحوثات اللاتي إجابتهم لا (5) بنسبة 12.5%، أما عدد المبحوثات اللاتي أجبن ب أحيانا (21) بنسبة 52.5%.

إن أكثر ما تعانيه الطالبة المتزوجة، هو تشدد الأساتذة في قضية الحضور والغياب، هناك أساتذة يراعون ويقدرون ظروف الطالبة في حال غيابها، وإدراكهم بالأوضاع التي تمر بها، وذلك من خلال تقديم المساعدة لها والتساهل معها وإعادة الشرح لها، في حالة وجود صعوبة في فهم لبعض الدروس، في حين نجد هناك بعض الأساتذة عكس ذلك فالأمر المهم بالنسبة لهم هو تسجيل الغيابات والتقيد بقوانين الجامعة، وعدم التسامح معها، وفي نظرهم يجب أن تتحمل مسؤولية مواصلة دراستها، بالرغم من إدراكها أن المسؤولية التي تقع على كاهلها كبيرة، وتحتاج إلى مضاعفة الجهود، وعليه يجب مراعاة ظروف الطالبة المتزوجة لما تعترضها من ضغوطات بسبب واجباتها الأسرية والدراسية.

**الجدول رقم 19: يوضح توزيع مفردات العينة حسب إعتقاد الزوجة أن المشاكل الزوجية تؤثر على تحصيلها الدراسي**

| الإحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 12 | %30 |
| لا | 4 | %10 |
| أحيانا | 24 | %60 |
| **المجموع** | **40** | **100** |

يوضح الجدول رقم 19 توزيع مفردات العينة حسب إعتقاد الزوجة أن المشاكل الزوجية تؤثر على تحصيلها الدراسي، فتبين أن عدد المبحوثات التي إجابتهم نعم (12) بنسبة 30%، يليها عدد المبحوثات التي إجابتهم لا (4) بنسبة 10%، في حين عدد المبحوثات التي إجابتهم أحيانا (24) بنسبة 60%.

نلاحظ مما تقدم، أن غالبية المبحوثات يعتقدون أنه أحيانا ما تؤثر المشاكل الزوجية على تحصيلهم الدراسي، وهذا راجع إلى كثرة تفكير الطالبة المتزوجة بالأمور المتعلقة بالمشاكل الزوجية، وكيفية حلها وطرق التعامل معها، ما يسبب لها تشتيت وإهمال وإنشغال عن الدراسة، وهذا بدوره ينعكس على تحصيلها الدراسي.

**الجدول رقم 20: يوضح توزيع مفردات العينة حسب دعم الزوج لزوجته معنويا بالتشجيع والمرافقة**

| الإحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 24 | %60 |
| لا | 9 | %22.5 |
| أحيانا | 7 | %17.5 |
| **المجموع** | **40** | **100** |

يتبين من خلال الجدول رقم 20 الذي يوضح توزيع مفردات العينة حسب دعم الزوج لزوجته معنويا بالتشجيع والمرافقة، اتضح أن عدد المبحوثات اللاتي كانت إجابتهن نعم (24) بنسبة 60%، في حين عدد المبحوثات اللاتي إجابتهم لا (9) بنسبة 22.5%، أما المبحوثات اللاتي أجبن بأحيانا (7) بنسبة 17.5%.

يتضح من خلال الجدول أن أغلب الطالبات المتزوجات أزواجهن يعملون على دعمهن معنويا بالتشجيع والمرافقة، وهذا ما يبين أن الزوج له دور كبير في مساندة ومرافقة زوجته، على مواصلة الدراسة وذلك يعتمد على مدى وعيه وثقافته وإدراكه بأهمية التعليم، وتقديره للظروف التي تمر بها الطالبة، حتى تتجاوز هذه المرحلة، مما يساهم ذلك في زيادة ثقتها بنفسها، وبالتالي دعمه وتشجيعه لها ينعكس بالإيجاب على تحصيلها العلمي.

**الجدول رقم 21: يوضح توزيع مفردات العينة حسب تأثر العلاقة العاطفية بين الزوجة وبين زوجها كونها طالبة**

| الإحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 30 | %75 |
| لا | 3 | %7.5 |
| أحيانا | 7 | %17.5 |
| **المجموع** | **40** | **100** |

يوضح الجدول رقم 21 توزيع مفردات العينة حسب تأثر العلاقة العاطفية بين الزوجة وبين زوجها كونها طالبة فتبين أن عدد المبحوثات التي إجابتهن نعم (30) بنسبة 75%، في حين عدد المبحوثات التي إجابتهم لا (3) بنسبة 7.5%، أما عدد اللاتي أجبن بأحيانا (7) بنسبة 17.5%.

حسب الكثير من الطالبات المتزوجات أن العلاقة العاطفية بينهم وبين أزواجهم قد تتأثر كونهم طالبات، ويواصلن دراستهن الجامعية، ويرجع ذلك إلى التعب والإرهاق النفسي الذي تتلقاهما الطالبة بسبب الدراسة خارج البيت وداخله بالإضافة إلى الإلتزامات الأسرية، هذا ما يؤدي إلى عدم إستطاعة الطالبة على تلبية مطالب الزوج، خاصة العاطفية وبالتالي ينعكس التعب والإعياء النفسي على المشاركة العاطفية.

**الجدول رقم 22: يوضح توزيع مفردات العينة حسب الخلاف بين الزوجة وبين زوجها يكون بسبب تدخل الأهل**

| الإحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 4 | %10 |
| لا | 31 | %77.5 |
| أحيانا | 5 | %12.5 |
| **المجموع** | **40** | **100** |

يوضح الجدول رقم 22 توزيع مفردات العينة حسب الخلاف بين الزوجة وبين زوجها يكون بسبب تدخل الأهل فتبين، أن عدد المبحوثات التي إجابتهم نعم (4) بنسبة 10%، يليها عدد المبحوثات التي إجابتهم لا (31) بنسبة 77.5%، في حين عدد المبحوثات التي إجابتهم أحيانا (5) بنسبة 12.5%.

نلاحظ أن معظم الطالبات المتزوجات، لا يعانين من خلافات مع أزواجهن، بسبب تدخل الأهـــل في الخصوصيات خاصة المتعلقة بمواصلة الزوجة لدراستها، ويرجع ذلك إلى تفهم الآباء لرغبة أبنائهـــم، وحقهم في الإستقلالية، بالإضافة إلى أن الزوجين يحترمان خصوصية حياتهما، ولا يسمحان بتدخل أي كان في حياتهما.

**الجدول رقم 23: يوضح توزيع مفردات العينة حسب تزايد الخلافات بين الزوجة وبين زوجها نتيجة المسؤولية المزدوجة المتعلقة بالبيت والدراسة**

| الإحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 3 | %7.5 |
| لا | 36 | %90 |
| أحيانا | 1 | %2.5 |
| **المجموع** | **40** | **100** |

يوضح الجدول رقم 23 توزيع مفردات العينة حسب تزايد الخلافات بين الزوجة وبين زوجها نتيجة المسؤولية المزدوجة المتعلقة بالبيت والدراسة، فتبين أن عدد المبحوثات التي كانت إجابتهم نعم (3) بنسبـــة 7.5%، في حين عدد المبحوثات التي إجابتهم لا (36) بنسبة 90%، وتمثل أعلى نسبة، ويليها عـدد المبحوثـات التي إجابتهم أحيانا (1) بنسبة 2.5%.

يتبين أن معظم الطالبات المتزوجات لا تتزايد الخلافات بينهن وبين أزواجهن نتيجة المسؤوليات المتعلقة بالبيت والدراسة، وذلك راجع إلى قدرة الطالبة على إستيعاب أدوارها الإجتماعية المطلوبة منها، كأم وزوجة وطالبـة وقدرتها على تنظيم وقتها وترتيب أولوياتها، فالمهام المطلوبة منها متداخلة وحساسة، والأمر يحتاج إلى إرادة وصبر وعزيمـــة.

**الجدول رقم 24: يوضح توزيع مفردات العينة حسب شعور الزوجة بالخوف من تأثير دراستها على الاستقرار الزواجـــي**

| الإحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 11 | %27.5 |
| لا | 18 | %45 |
| أحيانا | 11 | %27.5 |
| **المجموع** | **40** | **100** |

يوضح الجدول رقم 24 توزيع مفردات العينة حسب شعور الزوجة بالخوف من تأثير دراستها على الإستقرار الزواجي إتضح أن عدد المبحوثات التي إجابتهم نعم (11) بنسبة 27.5%، أما عدد اللاتي أجبن لا (18) بنسبة 45%، في حين عدد المبحوثات التي إجابتهم أحيانا (11) بنسبة 27.5 %.

يرجع سبب عدم شعور الطالبة المتزوجة من تأثير دراستها على الإستقرار الزواجي، إلى كون الزوج راض على مواصلتها للدراسة، ومتفهم لظروفها، والإستقرار يتضمـــن التمسك بالعلاقـــــة الزوجيـــة،

لأن كلا الطرفين يشعر بالتوافق والرضا والسعادة، أما العلاقة الغير مستقرة فهي التي يشعر فيها الطرفان بأنهما غير متوافقين وغير راضيين عن علاقتهما، بسبب إنشغال الزوجة بأمور الدراسة، وعليه يجب أن تكون العلاقة الزوجية مستقرة وناجحة وسليمة، من الإضطرابات والتوتر الزواجي.

## 4-مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الأولى:

انطلاقا من الفرضية الأولى التي مؤداها: تؤثر الإلتزامات الأسرية على التحصيل العلمي للطالبة الجامعية.

من خلال ما تم التطرق له من بيانات سابقة في الفرضية الأولى ،إلى أن خروج الطالبة المتزوجة لمواصلة الدراسة والتزامها بالمهام والأدوار الموكلة إليها قد يؤثر ذلك بشكل سلبي على صحتها وهذا ما أكد عليه أغلبية المبحوثات من خلال الجدول رقم 01 الذي يوضح تأثير المهام الموكلة بالبيت والدراسة على صحة الطالبة المتزوجة فتبين أن نسبة 72.5% من المبحوثات التي كانت إجابتهم نعم، ويمكن ارجاع ذلك إلى الصراع الذي تعاني منه الطالبة المتزوجة حيث، أن الإختيار بين البيت والدراسة اختيار صعب ويمثل مشكلة انفعالية لها، ويسبب لها العديد من الإحباطات والتوتر والقلق والحيرة فالطالبة المتزوجة مشتتة الفكر، مابين دراستها وضرورة تأديتها على أكمل وجه ومابين أسرتها وأطفالها، وبالتالي تعمل على تنظيم وقتها وتقسيمه بين ترتيب البيت وبين الواجبات الزوجية ورعاية الأبناء وخاصة أنه لابد أن تقضي وقتا كافيا مع أبنائها بالرغم من تعدد مسؤوليات الطالبة ووظائفها ومهامها نجدها مهتمة برعاية أبناءها وبمستواهم الدراسي، فقد تشعر بأنها المسؤول الوحيد على تربيتهم وكل مايتعلق بهم من رعاية صحية ونفسية وتربوية حتى لو كانت على حساب تحصيلها الدراسي، وهذا ماأكدته نتائج دراسة الطالبة "**عائشة لوث**" بعنوان الطالبة المتزوجة وانعكاساتها على مسارها الدراسي أن نسبة الطالبات المتزوجات اللواتي يخصصن وقتا كافيا للجلوس مع أبنائهن عبر عن ذلك 80% من المبحوثات وذلك لأن الأم حتى ولو كانت طالبة أو عاملة فهي تخصص وقت لأولادها بالرغم من الضغوط التي تعانيها لأنها لا تستطيع تجاهل أبنائها ولو كانت هذه الفترة قصيرة في حين اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسة الحالية والتي أكدت أن غالبية الطالبات المتزوجات وبنسبة 52.5%الموضحة في الجدول رقم 06 رأين أن تعدد مهام الطالبة وأدوارها لا يمكن أن يشغلها بالإهتمام عن أبنائها وهذا ما يبين أن الطالبة المتزوجة تجعل تربية أبنائها في المقدمة باعتبارهم أولى اهتماماتها، كما بينت هذه الدراسة كذلك "**عائشة لوث**" أن نسبة 57.14% من الطالبات المتزوجات اللاتي يساعــدهن أزواجـــــــهن

وأولادهن في البيت وذلك أن أغلب المبحوثات يعشن في أسرة مركبة لهذا أغلبهن يحصلن على مساعدة في البيت، حيث اختلفت نتائج هاته الدراسة مع نتائج الدراسة الحالية و التي أكدت من خلال الجدول رقم 12 أن أغلب الطالبات لا يتلقين المساعدة من أزواجهن في الأعمال المنزلية أثناء خروجها للدراسة بنسبة 35 %، فنلاحظ في وقتنا الراهن أن مساهمة الزوج تظهر في رعاية الأطفال أكثر منها في أداء الأعمال المنزلية بسبب عمله أو بسبب العادات السائدة في المجتمع و التي تتنافى مع فكرة قيام الرجل بالأعمال المنزلية وهذا ما يعرض الطالبة للإرهاق والتعب النفسي والجسدي نتيجة تحمل مسؤولية الأعمال المنزلية لوحدها، كما بينت نتائج الدراسة أن الطالبة المتزوجة لا تستطيع أن تنجز واجباتها الدراسية في الوقت المحدد رغم مسؤولياتها اتجاه أبنائها وزوجها وهذا ما أكد عليه المبحوثات من خلال الجدول رقم 10 حيث عبر عن ذلك 37.5%من الطالبات فيحين نرى أخريات يستطعن انجاز واجباتهم الدراسية في الوقت المحدد وذلك راجع إلى الإدارة الجيدة للوقت و تنظيمه وتقسيمه على الوظائف والمهام التي يجب القيام بها، سواء كانت واجبات دراسية أو واجبات منزلية، كما أوضحت نتائج الدراسة الحالية من خلال الجدول رقم 11 الذي يوضح رضى الزوج على مواصلة زوجته للدراسة فأكدت عن ذلك نسبة 85% من المبحوثات اللائي أزواجهن راضين على اكمال دراستهن وهذا راجع إلى ادراك الزوج بأهمية التعليم لزوجته حيث يساعدها في تربية الأبناء ورفع مستواهم التعليمي كونها امرأة متعلمة ومثقفة وهذا مايثبت أن المستوى التعليمي للزوج له دور كبير على الاستقرار الأسري وفهم أمور الحياة وتقدير ظروف زوجته بدون الضغط عنها من خلال كثرة الأعباء الملقاة على كاهلها وهذا يعود إلى ثقافة ومدى وعيه بما تمر به زوجته من ضغوطات وهذا ما أكدته غالبية أفراد العينة من خلال الجدول رقم 01 من البيانات الشخصية والذي يوضح المستوى التعليمي للزوج، فتبين أن نسبة 52.5% من المبحوثات اللاتي صرحن بأن أزواجهن لديهم مستوى تعليمي جامعي، حيث يساعد المستوى العالي على تربية الأبناء وتوجيههم وتعليمهم، بينت نتائج الدراسة كذلك أن فترة الحمل تسبب للزوجة تدني على مستوى تحصيلها الدراسي وهذا ماأكدته معظم المبحوثات من خلال الجدول رقم 09 وبنسبة 60%حيث أن الحمل يحمل معه الكثير من المشقة والإجهاد والتعب صحيا ونفسيا كما يسبب للطالبة ضعف في التركيز وعدم قدرتها على التحصيل الدراسي، هذا ما أكدته نتائج دراسة "**هادي طالب شريف**" 2017 والتي اتفقت مع دراستنا الحالية بعنوان المشكلات الاجتماعية للطالبات الجامعيات بنسبة 74% من المبحوثات اللاتي يؤثر فترة الحمل على نفسيتهن أثناء الدراسة و ذلك لعدم توفر الوسائل الصحية ورعاية الأمومة في البلد هذا حسب الدراسة السابقة.

بينت نتائج الدراسة أن الطالبة المتزوجة لديها الوقت لمناقشة الأمور الأسرية مع زوجها وهذا ما إتضح من خلال نتائج الجدول رقم 08 تبين أن أغلبية المبحوثات اجاباتهم نعم بنسبة 85% وهذا ما أكدته نتائج دراسة " **زينب بنت جغمومة"2016** والتي تتفق مع دراستنا أن نسبة 76.7% من المبحوثات اللاتي يجدون وقت كافي لمناقشة الأمور الأسرية، وهذا راجع إلى حسن اختيار المرأة للوقت و الظروف المناسبة لمناقشة كل الأمور ومعرفة مايرجع على الأسرة ككل ، كما وضحت نتائج الدراسة، أنه يمكن للطالبة المتزوجة أن توفق بين أدوارها كزوجة وطالبة وهذا ما أكدت عليه معظم المبحوثات و بنسبة 72.5% يمكنها التوفيق بين أدوارها وهذا مايؤكد أن الطالبة بالرغم من التحديات و الصعوبات التي تواجهها إلا أنها تستطيع ان توازن بين دراستها الجامعية ومسؤولية الحياة الزوجية حيث أن الأمر الأساسي لديها هو تنظيم الوقت وتقسيمه بطريقة سليمة، لإعطاء كل ذي حقه حقه، وأن تقضي الوقت الكافي مع أبنائها و تلبية احتياجاتهم الدراسية والنفسية والعاطفية وهذا ما يتفق مع نتائج دراسة "**عائشة لوث 2017**" أن نسبة 98.90%يحاولن التوفيق بين الإلتزامات الأسرية والدراسية، أما بخصوص عن وجود من يتكفل بالأبناء في غياب الطالبة المتزوجة عن المنزل من أجل الدراسة وهذا ما أكدت عليه غالبية المبحوثات وبنسبة 82.5 كما هو موضح في الجدول رقم 13، فالطالبة المتزوجة قد تترك أبنائها عند بيت الأهل لأنه أفضل وأثمن مكان لأبنائها من حيث النظافة والأكل الجيد والسلامة للأبناء أو اضطر الأمر تلجأ إلى الحضانة وذلك من أجل الرعاية الجيدة للأبناء.

## 5-مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الثانية:

انطلاقا من الفرضية الثانية مؤداها: تنعكس الحياة الزوجية على التحصيل العلمي للطالبة الجامعية.

من خلال ما تم التطرق له من بيانات سابقة في الفرضية الثانية يمكن تفسير هذه النتائج إلى أن المسؤولية المزدوجة للطالبة المتزوجة بالبيت والدراسة لا تسبب لها خلافات بينها و بين زوجها هذا ما أكدت عليه أغلبية المبحوثات من خلال الجدول رقم 23 عبر عن ذلك بـ 90% من المبحوثات، وهذا راجع إلى قدرة الطالبة على استيعاب أدوارها الإجتماعية المطلوبة كأم وزوجة وطالبة كما أنها تنظم وقتها وترتب أولوياتها لأن المهام المطلوبة منها متداخلة وحساسة والأمر يحتاج إلى إرادة و صبر وعزيمة، وهذا ما أكدته نتائج دراسة "**هادي شريف**" **2017** والتي تتفق مع نتائج دراستنا الحالية حيث تؤكد أن نسبة 34% من المبحوثات لا تتأثر علاقتهن الزوجية بسبب الدراسة وذلك لكونهن يعملن على الموازنة بين الدراسة والبيت فيعطين كل واحد حقه ولا يفضلن أحدهم على آخر، كما بينت نتائج الدراسة أن الطالبة المتزوجة تتلقى الدعم النفسي والتشجيع والمرافقة من طرف الزوج وهذا ما أكد عليه أغلب المبحوثات من خلال الجدول رقم 20 يتضح أن نسبة 60% من الطالبات اللاتي يدعمهن أزواجهن بالتشجيع و المساندة حيث يبين أن الزوج له دور كبير في مرافقة الزوجة و تشجيعها على مواصلة الدراسة وذلك يعتمد على مدى وعيه وثقافته من خلال تفهم ظروف الدراسة والغياب عن المنزل أثناء تواجدها على مقاعد الدراسة كما أوضحت نتائج الدراسة الموضحة في الجدول 22 والمؤكدة من طرف المبحوثات حول وجود خلافات بين الطالبة وزوجها بسبب تدخل الأهل فتبين أن نسبة 77.5% من المبحوثات لا يعانين من خلافات زوجية بسبب تدخل أهل الزوج في دراسة الطالبة يرجع ذلك إلى تفهم بعض الأباء لرغبة أبنائهم وحقهم في الإستقلالية واحترام الأزواج لخصوصية حياتهم وعدم السماح لأي كان التدخل في حياتهم الشخصية، وهذا ما اختلفت فيه نتائج دراسة " **زينب بنت جغومة 2016**" بعنوان تعدد أدوار المرأة وعلاقتها بالمشكلات الأسرية والتي أكدت نتائجها بنسبة 33.5% من المبحوثات اللاتي تجدن أنفسهن أمام مشكل تدخل بعض الأقارب بين الطالبة وزوجها والتدخل في الخصوصيات بسبب عمل المرأة ويرجع ذلك إلى الغيرة حاصة عند المقربون من أهل الزوج مما يجعل الزوج يفكر مليا في قضية العمل لدى زوجته، وأشارت نتائج الدراسة أن الطالبة المتزوجة قد تنخفض علامتها الدراسية بالمقارنة مع السنوات الأخرى فثبت من خلال الجدول رقم 14 أن نسبة 45% من المبحوثات أجبن بنعم، حيث يرجع سبب التدني إلى ضعف التركيز وعدم قدرتها على استعاب المواد الدراسية ذلك بسبب تفكيرها الدائم بمشاغل المنزل والمسؤوليات الزوجيـــة والأولاد هـــذا ما ينعكس علـى تحصيلها الدراســي، هــذا ما اتفقـت عليـه نتائج الدراســة السابقــة " **زينب بنت جغومة**" **2016** إلـــى أن أغـــلب

الطالبات المتزوجات يواجهن مشاكل في الجامعة أثناء الدراسة ويعود ذلك بسبب الإنشغال الذهني وكثرة التفكير بمشاغل الحياة الزوجية مما يؤدي إلى عدم التوافق الذهني بين الدراسة والحياة الزوجية، يتبين من خلال نتائج الدراسة الحالية، إلى أن العلاقة العاطفية تتأثر بين الطالبة وزوجها وهذا ما أكد عليه أغلب أفراد العينة من خلال الجدول 21 بنسبة 75% من المبحوثات التي تتأثر العلاقة العاطفية بينهم وبين أزواجهم بسبب الدراسة ويرجع ذلك إلى التعب والإرهاق النفسي الذي تتعرض له الطالبة الجامعية بسبب مزاولتها للدراسة بالجامعة وتسيير شؤون وإلتزامات المنزل هذا يجعلها غير قادرة على تلبية مطالب زوجها مما ينعكس العياء النفسي على المشاركة العاطفية ، في حين تبين أن الطالبة المتزوجة قد لا تشعر بالخوف من تأثير الدراسة على الاستقرار الزواجي بنسبة 45 % من المبحوثات اللاتي صرحن بذلك وهذا ما أشار إليه الجدول رقم 24 ويرجع ذلك إلى كون الزوج راض على مواصلتها للدراسة مع مراعاته لظروفها لما تعترضه من ضغوطات بسبب واجباتها الاسرية والدراسية ، فالاستقرار يضمن التمسك بالعلاقة الزوجية لأن كلا الطرفين يشعر بالتوافق والرضا والسعادة أما الجدول رقم 15 فقد بين أن معظم المبحوثات يساعدهم زملائهم في حل الأمور المتعلقة بالدراسة عبر عن ذلك 52.5 % من المبحوثات يرجع سبب ذلك إلى الغياب المتكرر للطالبة المتزوجة بسبب إنشغالاتها المنزلية حيث يساعدونها على تدارك مافاتها من محاضرات وتقدير حالتها الإستثنائية كونها زوجة وأم وطالبة.

## ❖ النتائـــــج العـــــامـــــة للدراســـة:

في حوصلة لما سبق عرضه لنتائج الدراسة المتحصل عليها من خلال الجداول ومناقشة فرضيات الدراسة، تبين أن فرضيات الدراسة لم تتحقق، هذا مايوضح أن الطالبة المتزوجة قادرة على تحمل المسؤولية وخضوعها لأي ظرف ومواجهة الصعوبات، ولعل التوفيق بين الدراسة وأعباء الاسرة من رعاية الزوج والأطفال قد تلجأ الطالبة المتزوجة إلى وسائل متعددة وطرق مختلفة لرعاية أطفالها أثناء غيابها لمزاولة الدراسة، وتبين أن غالبية الطالبات المتزوجات يلجأن إلى تنظيم الوقت بشدة والإستعانة بأهل الطالبة أو الحماة أو إلحاق الطفل إلى دور الحضانة هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن نجاح الطالبة المتزوجة في تحقيق التوازن بين مسؤوليات البيت وبين متطلبات الدراسة وأدائها على أكمل وجه قد يكون أساسه المشاركة الإجابية من طرف الزوج ، فالحياة الزوجية قائمة على المشاركة والدعم والمساندة ولا يمكن أن تضل متوازنة إذا ألغى أحد الزوجين دور الأخر وقراره في أي شأن من شؤون البيت.

## التوصيـــــــات:

من خلال النتائج التي توصلنـــا لها من الدراســـة نوصي بما يلـــي:

1- مساعدة أفراد الأسرة في الأعمال المنزلية للطالبة للتخفيف عنها عبئ تحمل الكثير من المسؤوليات ومراعاة ظروفها.

2- على الإدارة والمسؤولين احترام الطالبة المتزوجة وتثمين جهودها من أجل الحصول على مستوى دراسي جيـــــد.

3- على الطالبة المتزوجة تنظيم جدول زمني يحدد أوقات عملها المنزلي وأوقات دوامها في الجامعة وتقسيم العمل على أفراد الأسرة.

4- لابد على الزوجين أن يعملا على تحقيق التوازن والتوافق في العلاقات الأسريـــة.

# خاتمـــــــــــة

## ❖ خاتمـــــــــة:

إن خروج المرأة المتزوجة لمزاولة الدراسة في العصر الحديث، أصبح ظاهرة منتشرة باعتبار أن المرأة نصف المجتمع وهي تحتل المكانة الهامة داخل الأسرة والمجتمع، حيث تساهم بكل طاقاتها في رعاية بيتها وأفراد أسرتها، فالطالبة المتزوجة تتعرض لضغوطات عديدة ومن مصادر متباينة كالبيئة الاجتماعية في محيط الجامعة والمتطلبات الدراسية وأعباء الإمتحانات بالإضافة إلى المسؤوليات العائلية فإن وجود مستوى معين من التوافق الزواجي، قد يشكل دعما إيجابيا للطالبة المتزوجة في حياتها الدراسية، فالحياة الزوجية قد يكون فيها من الدعم والمساندة والمؤازرة، ما يزيد من دافعية الطالبة المتزوجة نحو الدراسة ومن ثم ارتفاع مستواها التحصيلي، على عكس الحياة الزوجية ذات مناخ مشبع بالتوتر والخلافات والمشكلات، حيث تفتقد فيه إلى الاستقرار، وتعاني من التشتت والقلق، مما قد يضعف دافعيتها نحو رفع مستواها التحصيلي ومما يوقفها عن متابعة مسيرتها التعليمية ككل.

# قائمـــة المراجـــع

## ▪ قائمـــة المراجـــع:

- **القرآن الكريـــم**
- **الكتـــــــــب:**

1-إبراهيم محمد منصور الشجات، **أحكام الزواج في الشريعة الإسلامية**، دون ذكر دار النشر، بلد النشر، وسنة النشر، جامعة بنها.

2-إبراهيم مروان عبد المجيد، **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية**، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عـمـــــان.

3-احمد سالم الأحمر، علم **اجتماع الأسرة (بين التنظير والواقع المتغير)**، دار الكتـــــاب الجديـــــــد، ليبيـــــا، 2004.

4-أحمد محمد الشافعي، **الزواج في الشريعة الإسلامية**، جامعة الإسكندرية كلية الحقوق.

5-أحمد محمد موسى، **الشباب بين التهميش وتشخيص**، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، مصر 2009.

6-بدران العينيين بدران، **الزواج والطلاق في الإسلام**، مؤسسة شهاب الجامعيـــــة، دون ذكـــــر بلـــد النشر، 1967.

07-جودت عزة عطوي، **البحث العلمي أساليب مفاهيمه وأدواته وطرقه الإحصائية**، ط5، دار الثقافة للنشر والتوزيع،2015

08-حامدي العبيدي، **منهج أعداء البحوث الجامعية**، مؤسسة المعرفة، .1997

09- حبيب الله الظاهري، **مشاكل الأسرة وطرق حلها**، ط2، دار الهادي للطباعة و النشر والتوزيع، عمان، الأردن 2003.

10-حسين عبد الحميد أحمد رشوان، **الأسرة والمجتمع دراسة في علم اجتماع الأسرة**، مؤسسة سباب الجامعة، اسكندرية، مصر 2012.

11-رشاد غنيم، **علم الاجتماع العائلي**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية 2002.

12-سامية مصطفى الخشاب، **النظرية الاجتماعية ودراسة الأسرة**، الدار الدولية للإستثمارات الثقافية، القاهرة مصـــر 2008.

13-سلوى عبد الحميد الخطيب، **نظرة في علم الاجتماع الأسري**، المصرية لخدمات الطباعة، القاهرة، مصـــر 2007.

14-سلوى عثمان الصديقي، **قضايا الأسرة والسكان من منظورات الخدمة الاجتماعية**، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر 2001.

15-سناء حسنين خولي، **الأسرة والحياة العائلية**، دار الميسر للنشر والتوزيع، 2011.

16-صالح بن نوار، **مبادئ في منهجية العلوم الاجتماعية والإنسانية**، دار الفائز، قسنطينة، 2012.

17-صلاح الدين شاروخ، **منهجية البحث العلمي للجامعيين**، دار العلوم والنشر والتوزيع، مصر 2003.

18-عبد الباقي زيدان، **الأسرة والطفولة**، مكتبة النهضة المصرية القاهرة 1980.

19-عبد الجبار شكري، **التأسيس العلمي للسوسولوجيا**، نموذج سوسولوجيا الأسرة، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، مصر 2015.

20-عبد الخالق محمد عفيفي، **بناء الأسرة والمشكلات الأسرية المعاصرة**، المكتب الجامعي الحديث، بورسعيد، 2011.

21-عبد الرحمان بوقوق، **منهجية البحث العلمي غي العلوم الاجتماعية**، مؤسسة حسين راس الجبل للنشر والتوزيع، قسنطينة الجزائر 2017.

22-عبد الرحمان عبد الخالق اليوسف، **الزواج في ظل الإسلام**، دار السلفية ط3، 1988.

23-عبد السلام زهرا حامد، **علم النفس الاجتماعي**، ط4، عالم الكتب القاهرة، مصر 1977.

24-عبد الله محمد الرحمان، **علم الاجتماع النشأة والتطور**، دار المعرفة الجامعية، بيروت، 1999.

25-علي القائمي، **الأسرة و قضايا الزواج**، ط3، دار النبلاء، لبنان 2004.

26-عليا شكري، **الإتجاهات المعاصرة في دراسة الأسرة**، سلسلة علم الاجتماع المعاصـــر، الكتـــاب الخامس والعشرون، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية مصر 1992.

27-عليا شكري، **الأسرة والطفولة**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

28-عمر سليمان الأشقر، **أحكام الزواج في ضوء الكتاب والسنة**، دار النفائس للنشـــر والتوزيـــع، الأردن 1997.

29-فيصل محمود الغرابية، **العمل الاجتماعي مع الأسرة والطفولة**، دار وائل للنشر، عمـــان 2012.

30-كمال إبراهيم، **العلاقة الزوجية والصحة النفسية في الإسلاموعلم النفس**،دار القلم للنشر والتوزيـــع، مصر 1991.

31-محجوب عطية الفائدي، **مبـــــادئ علم الاجتماع والمجتمع الريفـــــي**، جامعـــة عمر المختـار، البيضاء 1992.

32-محمد سيد فهمي، **العولمة والشباب من منظور اجتماعي**، دار الوفاء للطباعة والنشر ، مصر 2008.

33-محمد عبد العزيز الغرباوي، **الإتجاهات المعاصرة في التربية والتعليم**، مكتبة المجتمـــع العربـــي، الأردن 2008. محمد عبيدات وآخرون، **منهجية البحث العلمي**، القواعد والمراحل والتطبيقات، ط2، دار وائل للنشر والطباعة، عمان 1999.

34-محمد كمال الدين إمام، **الزواج في الفقه الإسلامي**، دار الجامعة الجديدة للنشر 1998.

35-نورهان منير حسن سبل بدران، **القيم الاجتماعية والشباب**، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر .2008

37-يمينة غسيري، **سيكولوجية الزواج والأسرة في المجتمع الجزائري**، دار الخلدونية، الجزائـر، 2013.

- **<u>الرسائل والأطروحات</u>:**

1- أحلام عبادية، **محددات الإختبار المهني لدى الطلبة الجامعيين**، ماجيستير الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي المهني جامعة باجي مختار عنابة 2006.

2- أمنة قاسم إسماعيل، **صراع الأدوار وعلاقته بفاعلية الذات والمساندة الاجتماعية لدى طالبات الجامعة المتزوجات**، رسالة ماجيستير جامعة سوهاج، كلية التربية 2007.

3- أونيسة مرنيش، **الزواج بين الأقارب في الوسط الحضري بين التقليد والتغيير ماجيستير علم الثقافة والتحولات البنوية**، جامعة باجي مختار، عنابة، 2005.

4- حبيب علي، **نمط التفكير وعلاقته بقلق المستقبل المهني لدى طلبة قسم والرياضية**، جامعة محمد بوضياف، المسيلة 2016.

5- حمادة إلهام، **هوية الطالبة الجامعية المقيمة والتغير الاجتماعي**، مذكرة ماستر علم اجتماع تنظيم وعمل، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة 2013.

6- راضية لبرش، **نظام الزواج في المجتمع الجزائري في ظل المتغيرات الجديدة**،أطروحة دكتوراه في علم اجتماع التنمية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2009.

7- زقاوة أحمد ،**المشروع الشخصي وعلاقة بقلق المستقبل**، رسالة دكتوراه، لكلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران، الجزائر 2014.

8- ساسية قارة، **الأسرة والسلوك الإنحرافي للمراهق**، ماجيستير علم اجتماع التربية، جامعة منتوري قسنطينة، 2011.

9- سميرة منصوري، **اتجاه الطلبة الجامعيين نحو مكانه المرأة العاملة**، رسالة ماجستير، علم اجتماع التنمية، جامعة قسنطينة 2002.

10- سهام سليم راتب، **بناء برنامج ارشادي جمعي لتدريب الأمهات على مهارات الإتصال وحل المشكلات وقياس أثره في تحسين العلاقات الأسرية**، أطروحة دكتوراه كلية الدراسات التربوية العليا، جامعـــة عمـــان، الأردن .2007

11- سيما راتب عدنان أبو رموز، **تربية الطفل في الإسلام**، ماجستير دراسات إسلامية.

12- شهد وكريم، **العوامل المفسرة لتطور الظاهرة الزواجية في الجزائر حالة بلدية سيدي بلعباس**، ماجستير الديموغرافيا، جامعة وهران .2013

13- عون عمار، **التوافق الزواجي دراسة مقارنة بين الزواج المختلط الجزائري عربي والزواج المختلط الجزائري أجنبي**، ماجيستير علم النفس الأسري، جامعة وهران 2013.

14- فائزة قرطي، **الزوجان والعلاقات الأسرية**، رسالة ماجيستير علم اجتماع العائلـــة، جامعــة وهران2، 2015.

15- فتيحة عكيك، **أبعاد التضامن في الأسرة الجزائرية** ، ماستر علم اجتماع العائلة، جامعة عبد الحميـد بن باديس مستغانم .2012

16- فداء عبد الرحمان أحمد عواودة، **المهارات الزواجية علاقتها بالرضى الزواجية لدى المتزوجاتحديثا**، رسالة ماجيستير الإرشاد النفسي، جامعة القدس المفتوحة، .2019

17- لحلام بوهلال، **تأثير شبكة الإنترنت على العلاقات الأسرية الجزائري**، ماستر وسائل اعلام ومجتمع، جامعة العربي تبسي .2016

18-منى عتيق، **الطلبة الجامعيون تصوراتهم للمستقبل وعلاقتهمبالمعرفة** ،أطروحة دكتوراه علم النفس التربوي، جامعة قسنطينة .2012

19- نيقري بشرى، بورقيبة فلة، **صراع الأدوار لدى الطالبة المتزوجة من وجهة نظر الطلبة**، ماستر علم النفس الاجتماعي، جامعة 8 ماي 1945، قالمة 2016.

20- الهام بنت فريج بن سعيد العويضي، **أثرا استخدام الإنترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة السعودية في محافظة جدة**، ماجيستير الاقتصاد المنزلي، وكالة كليات البنات، جدة .2004

21- هشام السبع ، **مكانة المسن في الأسرة الجزائرية بالوسط الحضري في ظل التغيرات الاجتماعية**، أطروحة دكتوراه العلوم في علم الاجتماع، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 02، 2016.

- **المجـــــــــلات**:

1-جمال بلبكاي، **المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية**، العدد الأول 01 مارس 2018، جامعة محمد دباغين،سطيف، الجزائر.

2- أحمد زقاوة ، **مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية**، العدد 08، المركز الجامعي غليزان، الجزائر .2012

3- عائشة بنت علي، الحجازي، أميرة أحمد عبد الحفيظ، **مجلة العلوم التربوية**، العدد الثاني 01 أفريـــل 2017، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمان.

- **المواقـــع الإلكترونيـــــــة**:

1- شرف محمد جابر، **كيف يبني الطالب الجامعي ثقافته**، شبكة الجزيرة الإعلامية 2018/04/02 . http://btogs.aljazeera.net

2- فيصل غرايبة، **تحديات تواجه الأسرة في زماننا**، موقع الرأي الأربعاء 2015/04/15 ، 12 :00http://www.alrai.com

3- هند مكاوي، **عون الطالبات المتزوجات** ، 2015/09/22 http://www.alkhleej.de

يوسف محمد، تحديات غبر متوقعة في الحياة الزوجية، موقع 24 الإخباري، الأحد 2019/06/02 http://24.ae

# الملاحـــــــــق

## الملحق رقم01: يوضـــح أعضاء لجنـــة التحكيـــم

- تم عـرض الإستمارة على عـدد مـن هيئـة المحكمين وهـــم:

| الرقم | الإسم واللقب | التخصص | الدرجة العلمية |
|---|---|---|---|
| 01 | دباب زهية | علم اجتماع التربية | أستاذ محاضر |
| 02 | يحياوي نجاة | علم اجتماع الحضري | أستاذ محاضر |
| 03 | شايب ذراع ميدني | علم اجتماع الحضري | أستاذ محاضر |

## الملحـــــق رقم 02

**وزارة التعليـــم العالـــي والبحـــث العلمـــي**

**جامعـة محمـد خيضر بسكـــــرة**

**القطب الجامعي – شتمـــة–**

**كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية**

**قسم العلوم الاجتماعية** **تخصص علم اجتماع التربية**

# إستمـــــــــارة

عزيـــــزتي الطالبـــــة.....

في إطار انجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر تخصص علم اجتماع التربية، نضع بين يديك هذه الإستمارة، فنرجوا منك الإجابة عنها بكل صراحة ، وذلك بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة،

والرجاء منك عدم ترك عبارة دون الإجابة عنها، وذلك لإستعمالها لغرض بحث علمي، وشكـــــرا مسبقـا على تعاونـك.

**من إعداد الطالبة:** **الأستاذ المشـــرف**

**– غربي حسينة** **– د/ عباسي يزيـــد**

**السنة الجامعية 2021/2020**

## **المحور الأول** : البيانات الشخصية

**1- الســـن :**

20 – 30 سنة ☐

30 – 40 سنة ☐

40 – 50 سنة ☐

أكثر من 50 سنة ☐

**2/ مدة الزواج**

أقل من سنة ☐

01 – 05 سنوات ☐

06 – 10 سنوات ☐

11 – 15 سنة ☐

أكثر من 15 سنة ☐

**3/ المستوى التعليمي للزوج:**

- إبتدائي ☐
- متوسط ☐
- ثانوي ☐
- جامعي ☐

**4/ عــدد الأولاد:**

03 – 01 ☐

06 – 04 ☐

08 – 07 ☐

بدون أولاد ☐

**5/ عمر الأولاد:**

01–05 سنوات ☐

06–10 سنوات ☐

10–12 سنة ☐

12 سنة فما فوق ☐

– بدون أولاد ☐

## المحـــور الثـــــاني: الإلتزامات الأسريـــة

| الرقم | العبـــــــارة | البدائـــل | | |
|---|---|---|---|---|
| | | نعم | لا | أحيانا |
| 1 | – مشاغل الدراسة والبيت يمكن أن تمنعك من الاهتمام بنفسك كإمراة | | | |
| 2 | – تعتقدين أن مواصلة الدراسة عاملا أساسيا لتحقيق الذات | | | |
| 3 | – ترين أن الدراسة عاملا مهما لتحقيق الإستقلالية | | | |
| 4 | يمكنك التوفيق بين أدوارك كزوجة و طالبة | | | |
| 5 | ترين في خروجك لمواصلة الدراسة ضمان لمستقبل أبنائك وأسرتك | | | |
| 6 | تعدد مهامك وأدوارك يمكن أن تشغلك عن الاهتمام بأبناءك | | | |
| 7 | تؤثر المهام الموكلة إليك بالبيت والدراسة على صحتك. | | | |
| 8 | لديك الوقت لمناقشة الأمور الأسرية مع زوجك | | | |
| 9 | فترة الحمل تسبب لك تدنيا على مستوى تحصيلك الدراسي | | | |
| 10 | تسطيعي أن تنجزي واجباتك الدراسية في الوقت المحدد رغم مسؤولياتك اتجاه أبنائك وزوجك. | | | |
| 11 | زوجك راض على مواصلة دراستك | | | |
| 12 | تتلقين من زوجك المساعدة في الأعمال المنزلية أثناء خروجك للدراسة | | | |
| 13 | يوجد من يتكفل بأبنائك عند غيابك لأجل الدراسة | | | |

## المحـــورالثالـــث: إنعكاسات الحيــاة الزوجيـــة

| الرقم | العبـــــــــارة | البدائـــل | | |
|---|---|---|---|---|
| | | نعم | لا | أحيانا |
| 1 | – هناك تدني لعلاماتك الدراسية مقارنة بالسنوات الأخرى | | | |
| 2 | – يساعدوك زملائك على حل الأمور المتعلقة بالدراسة | | | |
| 3 | تعانين من ضعف التركيز خلال الدراسة بسبب التفكير في كثرة الأعباء الملقاة على عاتقك | | | |
| 4 | لديك الوقت الكافي لتحضير البحوث في المنزل. | | | |
| 5 | يتسامح معك أساتذتك عند التغيب عن الحصص الدراسية | | | |
| 6 | تعتقدين ان المشاكل الزوجية تؤثر على تحصيلك الدراسي | | | |
| 7 | زوجك يعمل على دعمك معنويا بالتشجيع والمرافقة | | | |
| 8 | تتأثر العلاقة العاطفية بينك وبين زوجك كونك طالبة | | | |
| 9 | هناك خلاف بينك وبين زوجك بسبب تدخل الأهل | | | |
| 10 | تتزايد الخلافات بينك وبين زوجك نتيجة المسؤولية المزدوجة المتعلقة بالبيت والدراسة. | | | |
| 11 | تشعرين بالخوف من تاثير دراستك على الاستقرار الزواجي | | | |

## ❖ ملخـــص الدراســـة:


هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على انعكاسات الزواج على التحصيل العلمي للطالبة الجامعية، وللكشف عن ذلك قمنا بتصميم استمارة الكترونية كأداة جمع البيانات.

وقد تكونت عينة الدراسة من الطالبات المتزوجات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، والتي يبلغ عددها 40 طالبة، معتمدة على المنهج الوصفي على اعتباره الأنسب في مثل هذا النوع من الدراسة، وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية.

وبعـــد جمـــع البيانـــات توصلنا إلـــى النتائـــج الأتيـــة:

1- من خلال الدراسة الميدانية يتبين أن المرأة المتعلمة تستطيع أن تربي أطفال قادرين على مواجهة كل التحديات وتنمي لديهم التفكير والتخطيط.

2- يتبين من خلال الدراسة الميدانية أنه يمكن للطالبة المتزوجة التوفيق بين أدوارها كزوجـة وطالبـــة.

3- يتبين من خلال الدراسة الميدانية أنه مهما تعددت أدوار ووظائف الطالبة إلا أنها لا يمكن أن تنشغل عن الاهتمام بتربية أبنائها وكل ما يتعلق بهم من رعاية صحية ونفسية وتربوية باعتبارهم أولى اهتماماتها.

4- يتبين من خلال الدراسة الميدانية أن الطالبة المتزوجة أثناء غيابها عن المنزل تجد من يتكفل بأبنائها ويرعاهم.

5- يتبين من خلال الدراسة الميدانية أن المسؤولية المزدوجة للطالبة المتزوجة لا تسبب لها خلافات زوجية بالرغم من مسؤولياتها بالبيت والدراسة.

6- يتبين من خلال الدراسة الميدانية أن الطالبة المتزوجة تتلقى الدعم المعنوي مع التشجيع والمرافقة.